التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ا.م.د. سناء لطيف حسون

الكلية التربوية المفتوحة/ وزارة التربية

ملخص البحث

استهدف البحث

١-قياس سلوك التنمر لدى عينة البحث .

٢- معرفة اساليب التعامل التي يستخدمها الوالدان في التعامل مع عينة البحث .

٣-معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة البحث .

٤- معرفة العلاقة الارتباطية بين التنمر وكل من اساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي

٥- معرفة العلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي و اساليب المعاملة الوالدية

وضمت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية طبق عليها مقياس الحمداني(٢٠١٢) المكون من (٢٤) فقرة للتنمر ومقياس الجنابي(٢٠١٠) المكون من (٣٦) فقرة لأساليب المعاملة الوالدية بعد التأكد من صدقهما وثباتهما

وكانت النتائج كالاتي :

ان اسلوب الحزم والديمقراطية هما الاسلوبان السائدان في معاملة الاب والام لأبنائهم .

هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوب الحزم للاب أي كلما ازداد الحزم قل التنمر.

هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوبي الحزم والديمقراطية للام أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر.

ضعف العلاقة بين التحصيل واساليب معاملة الاب .

ضعف العلاقة بين التحصيل واساليب المعاملة الوالدية وان العلاقة بين اسلوب التسلط والتحصيل هي علاقة ضعيفة لكنها سلبية أي انه كلما ازداد تسلط الام قل التحصيل .

ان العلاقة بين التنمر والتحصيل ضعيفة ودالة احصائيا.

واستكمالا لما توصل اليه البحث الحالي تم وضع بعض التوصيات والمقترحات

مشكلة البحث: يُعدُّ التنمر (Bullying) مشكلة ذات ابعاد انفعالية ، واجتماعية ، وأكاديمية، وهو ظاهرة عامة في العديد من المدارس في المجتمعات كافة ، كما يعد من المظاهر الرئيسة للاضطرابات الانفعالية كالاكتئاب ، والقلق ، وتدني تقدير الذات، كما انه يجلب معه آثارا سلبية واضحة على ضحاياهم (فيلد ، ٢٠٠٤ : ٥٩). فالتنمر مشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي بصورة عامة، وعلى الرغم من ذلك لا يوجد اهتمام بهذه المشكلة في المجتمعات العربية من حيث انتشارها أو إحصائيات حول ممارسة التنمر في المدارس أو حتى أدوات تشخيص لهُ، وعلى الصعيد الآخر نجد أن التراث السيكولوجي الغربي قد أعطى اهتماماً كبيراً في جميع المجالات سواء كان عن طريق مواقع الانترنت أو عن طريق الإعلام، وكذلك القيام بحملات توعية لنبذ التنمر وعلاقته بالمتغيرات الأخرى ومعرفة أسبابه وأثاره ومدى انتشاره وتصميم برامج لخفضه، لان التنمر يعمل على إشاعة الفوضى وعرقلة العملية التعليمية وقلة الاستفادة منها (خوج، ٢٠١١، ص٢٠١).

والأمر الذي يؤكد إن هذا المتغير بحاجة ماسة للبحث والتحليل، ولمعرفة جميع المتغيرات المرتبطة به في المجتمع هو أن الفرد العراقي عاش على مدى العقود الأربعة الماضية في مأساة ما بين الحروب والحصار الاقتصادي والصراع السياسي إذ تعرضت معظم الأشياء في الحياة العراقية للتشويه، فقد خلفت الحروب تلك إعداد هائلة من الضحايا الذين تركوا وراءهم حرمان وجهل وعمالة وتشرد وعوامل أخرى كثيرة كان لها اثر

كبير في حياة الفرد فالتنمر في الأغلب يرتبط بأساليب التنشئة الاجتماعية السلبية كالعقاب الجسمي والافتقار للحنان (العادلي، ٢٠١٠، ص٩٣). فقد أشارت دراسة AhmedandBraithwaite (2004) إلى أن الطلبة المتنمرين ينتمون إلى اسر يسودها التفكك الأسري والانفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين والتي قد يكون لها دور في حدوث التنمر لدى الطلاب، وأن ضعف التوافق والانسجام الأسري وحدوث المشكلات الأسرية التي لا حصر لها والتي من أهمها التفكك الأسري مثل حالات الطلاق، والهجر، وتعاطي المخدرات، والعقاب المستمر للابن، وانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والذي يؤدي إلى حالات تنمر كثيرة. فالأفراد الذين لا يجدون الوقوف من الأسرة في حل مشكلاتهم ودعمهم اجتماعياً وانفعالياً قد يسلكون سلوكاً غير سوي في المدرسة، ((Ahmed & Braithwaite, 2004: 35) . وتؤثر البيئة الاسرية على نشوء سلوك التنمر ، حيث يشير المختصون في التربية الى ان اغلب المشكلات السلوكية تعود الى اساليب التربية الاسرية غير الصحيحة التي يتعرض لها في فترة الطفولة المبكرة التي تظهر بها معالم الشخصية (النسور ، ٢٠٠٤ : ٣٢) .

فقد أشارت دراستا (Ahmed & Braithwaite,2004:Connolly &OMoore, 2003) الى ان الطلبة المتنمرين ينتمون إلى أسر يسودها التفكك الاسري والانفصال والفوضوية والعلاقات السلبية مع الوالدين، ويتعرضون إلى العنف الأسري (Ahmed & Braithwaite, 2004: 35) .

ان الأسرة هي المسؤولة عن تكوين نمط الشخصية وهي الإطار العام الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يلعبها الفرد على مسرح الحياة كما أنها الأساس الذي يحيط باستجابات الفرد المختلفة تجاه بيئته التي يعيش فيها وهي المسؤولة عن تكوين اخلاقيات الفرد بوجه عام كاتجاهات نحو الامانة او النزاهة او الصدق او الوفاء او بقية القيم الاخلاقية الاخرى .الا ان وظيفة الاسرة قد فقدت وللأسف في ايامنا هذه الكثير من خصائصها ودورها الريادي والتربوي الهام ،اذ ان بعض الاسر قد تقوم بأدوار وممارسات عديدة اثناء تربيتها اولادها وبشكل ضمني او بشكل واضح وملموس من خلال افعال الترهيب او بث القلق والخوف في نفوس الاطفال او معاقبتهم او عدم اشباع حاجاتهم العاطفية وبعض الأسر تقوم بسوء المعاملة للطفل من خلال اشعاره بأنه لا قيمة له او انه غير محبوب او غير مرغوب فيه او سبه بالشتائم واهانته امام الاخرين .(جبور ، ٢٠٠٧) ومع تعدد أساليب المعاملة الوالدية وجدت الأسر نفسها حائرة، أي من أساليب التنشئة تتبع لتصل إلى أفضل مستوى من التربية للأبناء، فما كان مفضلاً بالأمس أصبح مرفوضا اليوم أو معترضا عليه، أو حوله جدل في أحسن الأحوال (رزق،٢٠٠٦: ٥). فإتباع أساليب القسوة والعنف والعقاب المفرط في المعاملة الوالدية قد يميت فضيلة التعاطف مع الآخرين لدى الأبناء ويزيد من سلوكياتهم العدائية ويخلق مفهوماً لديهم أن العالم المحيط بهم قاسي وعنيف وغير عادل وقد يولد هذا المفهوم شعوراً سلبياً بالخوف والإحباط وضعف الثقة مما قد يؤدي إلى سوء التوافق مع الآخرين (الشناوي،٢٠٠١: ١٨).

وتلعب العائلة دور أساس في اعداد المواطن الصالح و تعلمه الأنماط السلوكية التربوية الأخرى. فإذا كانت التربية تعني العمل الإنساني الهادف وتهتم بالوسائل والأهداف المرغوبة في حياة الفرد فأن العائلة من أول المؤسسات وأخطرها ذات تأثير على سير العملية التربوية .(علي ،بلا،انترنت) وعلى الاخص التحصيل الدراسي، فنرى ان العديد من الطلاب الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل ينتمون الى أسر تعاني من خلافات ومشكلات عائلية وأسرر مفككة اجتماعياً . كذلك معاملة الأب أو الأم لأبنائها – المعاملة القاسية – من العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعداداتهم للتعلم. (المعمرية ،بلا،انترنت) لذا فان البحث الحالي هو محاولة للوصول الى معرفة ماهي الاساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الابناء وهل هذه الاساليب لها علاقة بظهور سلوك التنمر لدى العينة وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي .

اهمية البحث: يعد التنمر شكلا من أشكال العدوان والعنف تجاه الآخرين و إن لم يعبر عنه بوضوح ويتمثل في إحداث سلوكيات سلبية مقيتة وغير مقبولة مثل الشتم والسب واللعن والتنابز بالألقاب وصولا إلى التهميش والتجاهل والتأنيب والتحقير والسخرية والاستهزاء والتعيير و شيوع العنصرية والطبقية قد يصل الأمر إلى مد اليدين على الآخر دون أي اهتمام أو اعتبار به وبكرامته الإنسانية التي كرمه بها مولاه عز وجل كما ورد في محكم آياته ((ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ...))(سورة الاسراء ،ايه٧٠).(مفرح ،٢٠١٣) واذا لم يتم التصدي للسلوك العدواني في الطفولة، فهناك خطر أن يصبح سلوكا اعتياديا. وهناك أدلة بحثية تشير إلى أن التنمر خلال مرحلة الطفولة يضع الأطفال في خطر السلوك الإجرامي والعنف المنزلي في مرحلة البلوغ وقد يكون المتنمرون هم نفسهم كانوا ضحايا للتنمر.(from 1973)

ويؤكد الباحثون أن الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب ضرورية لتحقيق الشخصية المتوافقة نفسياً واجتماعياً وصحياً وتتوفر هذه الحاجات من خلال الرعاية اللازمة المتكاملة التي تقدمها الأسرة (الصبحين ،٢٠٠٧،ص١٨) وبما ان الأسرة هي منظمة اجتماعية تُمكن الأبناء من تنمية قدراتهم الاجتماعية لكي يتمكنوا عند النضج التعامل بكفاية مع بيئتهم وهذا مما يتطلب جوا من الحماية والأمن توفرها الأسرة لهم (جودت، ١٩٨٩، ص٨٣) لذا فأن الطفل يبدأ أول علاقاته الإنسانية والاجتماعية في الأسرة وعلى هذا اتفق جميع العلماء والفلاسفة والمفكرين على اختلاف أطرهم النظرية على ان الأسرة هي الوعاء الذي يعيش فيه الأبناء ويتأثرون فيه (فكلما تمسك الوالدان بالأساليب السلوكية السوية اضطر أفرادها الى مجاراتها حتى لا يخرجوا عن حدودها ولا يتعرضوا إلى سخطها وعقابها)(عمر، ١٩٨٨، ص١٥٦) . وهنا تقع المسؤولية على عاتق الأسرة التي كانت ولازالت الحجر الأساس في تربية الأبناء، فهي المسؤول الأول عن زرع القيم والمبادئ فيهم وتعريفهم الصواب والخطأ، لذا تعد تنشئة الأبناء أصعب مهمة تضطلع بها الأسرة (حقي،٢٠٠٠: ١٧٥) كما إن هناك علاقة مباشرة وواضحة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك الأبناء وشخصياتهم داخل المدرسة فكثير من مظاهر التوافق الدراسي أو سوء التوافق الدراسي التي نلاحظها على سلوك الأطفال يمكن إرجاعها إلى أسلوب معاملة الوالدين لأطفالهم في محيط الأسرة (إسماعيل، ١٩٩٥: ٨٣). .

لذا فكثير من مظاهر شخصية الفرد وقدرته على بناء علاقات اجتماعية سليمة يمكن إرجاعها إلى طبيعة أساليب المعاملة الوالدية التي اتبعت مع الطفل في السنوات الأولى من حياته، ومتى ما كانت اساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الطفل ايجابية متفهمة لحاجاته يكون نموه بشكل سليم ومتوافق ذاتياً واجتماعياً وينعكس كل هذا على علاقاته بنفسه والمجتمع وكلما كان متوافقاً نفسياً واجتماعياً كان متوافقاً دراسياً والطفل المتوافق دراسياً سيكون أكثر قدرة على الانجاز والتحصيل (الزهراني، ٢٠٠٥: ٣).

ودلت نتائج دراسة العاني ، (١٩٨٨) بان اتجاهات الآباء السليمة نحو الأبناء تحقق مناخاً نفسياً واجتماعياً مناسباً يسمح للابن بأن يستثمر ما لديه من طاقات عقلية مؤكدة أهمية تشجيع الأبناء على التفكير السليم واستنتاج الأفكار واقتراح الحلول المناسبة لما قد يعترضهم من مشكلات وتعويدهم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وذلك بإتباع آبائهم نحوهم أسلوباً يتسم بالديمقراطية وتجنب التسلطية وإشاعة جو يسوده التقبل ومشبع بروح التعاون والمحبة (العاني، ١٩٨٨، ص٤٥).

وعلى الوالدين أن لا يغفلا امراً مهماً إلا وهو إن الأبناء لهم خصائصهم النفسية المميزة وطرائق التعامل المناسبة، ولا شك إن تلك المعاملة على الرغم من ان فيها جوانب سليمة إلا أنها قد تنطوي على كثير من الجوانب غير المناسبة (هرمز، ١٩٨٨، ص٤٠) ومن هذه الجوانب هو التحصيل الدراسي الذي يتأثر بممارسات التنشئة، فتظهر فروقات واضحة بين أفراد طبقات المجتمع وما بين أفراد الثقافات المختلفة، (عدس وتوق،١٩٩٨:٢٤٥). فعلى العائلة العمل على حثِّ الطالب على التعلم والتحصيل، وتجاوز المراحل الدراسية المتتالية بنجاح وتفوق ليس فقط لأهمية التعلم في عصر المعلومات الذي نعيشه بل أيضاً لضرورة التحصيل الدراسي ودوره في رسم الدور الاجتماعي للطالب ومكانته الاجتماعية، ويتجلى ذلك من خلال سعيه الدائم إلى النجاح والتميز بين رفاقه، مما يحسن نظرته إلى ذاته(داود ،١٩٨٧ :٢٥-٢٦). وتأتي أهمية البحث الحالي من كونه يبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا لها نتائج سلبية على العملية التربوية بما تحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو الكترونية من المشكلات التي لها أثار سلبية سواء على المتنمر أو ضحيته أو على البيئة المدرسية (Rayner&Keashly, 2005, p. 293). اضافة الى ان هذا البحث يلقي الضوء على بعض أنواع أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم والتي قد تؤدي الى اضطرابات سلوكية عند الأبناء كظهور سلوك التنمر وعلاقة ذلك بتحصيلهم الدراسي.

أهداف البحث

١- مستوى سلوك التنمر لدى عينة البحث .

٢- الاساليب التي يستخدمها الوالدان في التعامل مع عينة البحث .

٣- مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة البحث .

٤- العلاقة الارتباطية بين التنمر واساليب المعاملة الوالدية

٥- العلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي و اساليب المعاملة الوالدية

٦- العلاقة الارتباطية بين التنمر والتحصيل الدراسي

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في تربية بغداد /الرصافة الاولى والثانية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

تحديد المصطلحات

أولا : التنمر Bullying: التعريف لغة : يقال للرجل السيئ الخُلق: قد نَمِرَ وتَنَمَّر . وَنمَّرَ وجهه أي غيَّره وعَبَّسه (ابن منظور ، ١٩٧٧ : ٢٥٨). والتنمر، او الاستقواء، أو الاستئساد (Bullying) عدة مصطلحات لمفهوم واحد. وعرف سلوك التنمر اصطلاحاً كل من

- Olweus (1993) : ((وهو شكل من أشكال العدوان متعمد ومقصود، يصدره الفرد لفظياً كان أم مادياً أم بدنياً متعلم من البيئة، يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم)) (Olweus ,1993p. 245).

- Kristensen& Smith (2003) : افعال سلبية تصدر عن طالب او مجموعة طلاب تجاه طالب اخر وبصورة متكررة بحيث يكون هناك عدم تكافؤ في القوى ما بين المتنمر والضحية والذي من الصعب عليه ان يدافع عن نفسه (Kristensen& Smith , 2003 : 488) .

- الصرايرة (٢٠٠٧) : نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب او مجموعة من الطلاب (الاقوياء المسيطرون) بشكل منظم تجاه طالب (ضعيف) أو اكثر معهم في الصف او المدرسة (الصرايرة ، ٢٠٠٧ : ١٦٢) .

- الحمداني (٢٠١٢) : حالة نفسية تحرك الفرد إرادياً ومتعمداً لإيذاء شخص آخر بدنياً أو نفسياً بغية إثارة الرعب لديه وإخضاعه لسيطرته، علماً إن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه (الحمداني، ٢٠١٢، ص١٦)

وقد تبنت الباحثة تعريف Olweus (1993) تعريفا نظريا للتنمر

- التعريف الإجرائي للتنمر:((هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من اجابته على مقياس التنمر والمعد لأغراض هذا البحث)).

ثانيا/ المعاملة الوالدية: عرفها كل من

- بركات (٢٠٠٠): "هي الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة كما يدركها الأبناء، والتي تهدف إلى التأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السواء أو الشذوذ "(بركات، ٢٠٠٠ :١٨).

-Bandura (1961): ((نماذج سلوكية خاصة بالوالدين تتضمن التعزيز او العقاب في معاملة الأبناء)). (العاني، ١٩٨٨، ص٤٥)

-الرحو (١٩٩٤): هي الأساليب السلوكية المتبعة من الأم والأب في ضبط سلوك أبنائهم في المواقف الحياتية المختلفة داخل المنزل كما يظهر في تقرير الأبناء وتتمثل في الأساليب الآتية :

(أسلوب الحزم، أسلوب التسلط، أسلوب التساهل، أسلوب الاهمال، أسلوب التذبذب، الأسلوب الديمقراطي) (الرحو ، ١٩٩٤، ص٢٤).

-الرواف (٢٠٠٣) بأنها : الأساليب السلوكية التي يستعملها الوالدان في تربية أبنائهم والتي تؤثر في نموهم ومستواهم العقلي.(الرواف، ٢٠٠٣، ص١٥).

- اما التعريف النظري الذي تبنته الباحثة فهو تعريف (1961,Bandura) لاساليب المعاملة الوالديه

- التعريف الاجرائي لأساليب المعاملة الوالدية : ((بأنها الاستجابات التي يظهرها الأب والأم في المواقف الحياتية التي يوجهها ابناؤهم كما تنعكس في الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في كل أسلوب من الأساليب المحددة في المواقف الحياتية التي يتضمنها المقياس المعد لأغراض هذا البحث)).

ويُعرف كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية كالاتي:

(اسلوب) الحزم وعرفه كل من :

-Berk (1997) بأنّه : النمط الذي يقدم فيه الوالدان الحازمان مطاليب معقولة للنضج فهما يقومان بإجبار الطفل بوضع حدود ويصران على طاعتهما والامتثال إليهما وفي الوقت ذاته يعبران فيه لطفلهما عن الحب والحنان ويصغيان الى وجهة نظر طفلهما ويقومان بتشجيعه بالمشاركة في اتخاذ القرار الأسري كما ان هذا النمط يعترف بحقوق الوالدين والأطفال ويحترمهما (Berk, 1997,p.544).

-العتابي(٢٠٠١) بأنّه : الشعور بالثقة المتبادلة بين الآباء والأبناء وتدور المناقشة في الأمور المطلوب تنفيذها مع وضع حدود لذلك (العتابي، ٢٠٠١، ص١٢).

واعتمدت الباحثة تعريف بيرك (١٩٩٧)تعريفا نظريا لاسلوب الحزم

- الأسلوب التسلطي

وعرفه كل من:

- (1961,Bandura) بأنه: الأنموذج السلوكي الوالدي المتضمن العقاب والتحكم الزائد من دون مراعاة لرغبات الأبناء)) . (العاني، ١٩٨٨، ص٤٥)
- العتابي (٢٠٠١) بأنّه : أسلوب يسودهُ التحكم الزائد من قبل الوالدين تجاه أبنائهم وعدم الأخذ برأيهم ومنعهم من تحقيق رغباتهم مع أتباع القسوة من دون مناقشته)) (العتابي، ٢٠٠١، ص١٣)

واعتمدت الباحثة تعريف(1961,Bandura) تعريفا نظريا للتسلط

- اسلوب التذبذب وعّرفه كل من :

-المهداوي(١٩٩٨) بأنّه : عدم استقرار الوالدين في أسلوب التعامل مع أبنائهما في موقف ما وفي الأوقات كلها فقد يثاب الابن على تصرف معين لموقف ما ولكن يعاقب على الموقف نفسهُ في وقت آخر، فضلاً عن ذلك اختلاف الوالدين فيما بينهما في كيفية التعامل مع المواقف المذكورة. (المهداوي ، ١٩٩٨، ص٣٠)

-القيسي(١٩٩٨) بأنّه : سلوك يتراوح بين استعمال الأسلوب التسلطي والإهمال مرة والتساهل مرة والحزم للموقف نفسه مرة أخرى وعدم ثبات كل من الأب والأم في استعمال الثواب والعقاب لأبنائهم. (القيسي، ١٩٩٨، ص٢٥)

- واعتمدت الباحثة تعريف المهداوي(١٩٩٨) تعريفا نظريا للتذبذب

- اسلوب التساهل: عرفه كل من:

- (1961,Bandura) بأنه: الانموذج الوالدي الذي يعتمد الحنان الزائد في مقابلة مطالب الابناء بقصد حمايتهم. (العاني، ١٩٨٨،ص٤٥)

- العتابي(٢٠٠١) بأنّه : الأسلوب الذي يستجيب فيه الوالدان لمطاليب أبنائهم ويسامحونهم على الأخطاء التي يرتكبونها داخل المنزل وخارجه. (العتابي، ٢٠٠١، ص١٤)

- واعتمدت الباحثة تعريف (1961,Bandura) تعريفا نظريا للتساهل

- اسلوب الاهمال: وعرفه كل من:

- (1961,Bandura) بأنه: الانموذج الوالدي الذي يترك استجابات الأبناء دون تعزيز أو عقاب. (العاني، ١٩٨٨، ص٤٠)

- العتابي (٢٠٠١) بأنّه : ترك الوالدين أبنائهم من دون تشجيع او محاسبه على السلوك المرغوب أو غير المرغوب فيه وتركهم يتصرفون كيفما يشاؤون ولا يشعرون الأبناء فيه بالحب والتفاؤل.(العتابي، ٢٠٠١، ص١٦)

واعتمدت الباحثة تعريف(1961,Bandura) تعريفا نظريا للإهمال

- - الاسلوب الديمقراطي: وعرفه كل من:

- الجبوري(١٩٩١) بأنّه :((تشجيع الابن للتعبير عن آرائه وافكاره بحرية ومشاركته في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته وملاحظة سلوكه والتفاهم معه على هذا السلوك تفاهما مصحوبا بالحب والدفء والتقبل)). (الجبوري ١٩٩١، ص١١٢)

- البياتي (٢٠٠٦): " سماح الآباء للأبناء باتخاذ قراراتهم بأنفسهم ومناقشتهم ومساعدتهم لأجل توجيههم "(البياتي،٢٠٠٦ : ١١).

- واعتمدت الباحثة تعريف (البياتي ٢٠٠٦) للأسلوب الديمقراطي

ثالثا / التحصيل الدراسي : وعرفه كل من:

- الكناني بأنه": كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة والتي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبارات او تقديرات المدرسين أو كليهما معاً ". (الكناني ،١٩٧٩:٢٦)

- معجم (Good, 1973) بأنه: الإحاطة، أو الإنجاز المعرفي ذو الكفاءة في الأداء في مهارة ما أو تكوين من المعلومات المعرفية التي يمكن أن يحصل عليها الفرد (Good, 1973: 116).

- علاّم (٢٠٠٠) بأنه : درجة الاكتساب التي يحققها الطالب، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريبي معين (علاّم،٢٠٠٠: ٣٠٥).

- (Chaplin،1971) بأنه : مستوى محدد من الانجاز ،أو الكفاءة، أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين ،أو بواسطة الاختبارات المنتظمة (Chaplin,1971:12).

- (Gronlund, 1977) بأنه: إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما ، في ضوء الأهداف المحددة ، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ ، وتقويم الإنجاز (ابو جادو، ٢٠٠٠ : ٤٥٣).

أما التعريف النظري للتحصيل الدراسي : فهو كل إداء يقوم به الطالب من (خبرات ومعارف مكتسبة) من خلال تعلم المواد الدراسية ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الامتحانات النهائية في نهاية العام الدراسي. والتعريف الاجرائي : هو متوسط الدرجات (المعدل) الذي يحصل عليه الطالب او الطالبة من خلال الدرجة النهائية للعام الدراسي لجميع المواد الدراسية .

خلفية نظرية/ اولا :التنمر: يختلف الباحثون في دراسة التنمر فيما بينهم من حيث نظرتهم إلى مفهوم التنمر إذ تعرف (Coloroso)سلوك التنمر بأنه نشاط إرادي واعٍ ومتعمد يقصد به الإيذاء أو التسبب بالخوف والرعب من خلال التهديد بالاعتداء ،(Smith, 2004 : 10) في حين يرى (Mellor, 1997) أن التنمر عنف طويل المدى يقوم به فرد او مجموعة من الأفراد ضد فرد غير قادر على الدفاع عن نفسه ، وقد يكون جسدياً أو نفسياً (Mellor, 1997 : 35) . أما (Dehaan, 1997) فيرى أن التنمر يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض الطلبة لإقرانهم داخل الصف ، ويعتقد أن التنمر قد يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان ، إلاّ أنه من الممكن إيجاد بعض الخصائص المميزة لسلوك التنمر ومنها :

- القصد من سلوك التنمر متعمد.
- الهدف من سلوك التنمر هو السيطرة على طفل آخر من خلال العدوان الجسدي أو الشفوي .
- يقوم المتنمر بالاعتداء على الآخرين بدون وجود سبب فعلي ، بل فقط لان الضحية هدف سهل .
- يكون المتنمر ذا شعبية بين أقرانه أكثر من الأطفال الذين يتصفون بالعدائية . (Dehaan, 1997 :72)

الفرق بين التنمر والصراع الطبيعي

ويلخص الجدول (١) الفروق بين الصراع الطبيعي والتنمر:
جدول (١) الفروق بين الصراع الطبيعي والتنمر

الصراع الطبيعي	التنمر
يحدث أحياناً	يتكرر حدوثه
عرضي (من دون قصد)	يحدث عمداً
ليس بالمشكلة الخطيرة	يميل إلى الأذى النفسي أو الجسدي أو العاطفي
شعور طبيعي لردة الفعل	تكون ردة الفعل عنيفة وقوية تجاه الضحية
لا يسعى للسلطة والسيطرة	يسعى للسلطة والسيطرة
لا يسعى للوصول إلى هدف معين	هدفه هو إيذاء الضحية أو السيطرة عليه
نادم ويتحمل المسؤولية	ليس للندم مكان – اللوم دائماً على الضحية
يبذل جهداً لحل المشكلة	لا يبذل أي جهد لحل المشكلة

(ابو الديار،٢٠١٢)

مسببات التنمر: هناك كثير من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الشخصية المتنمرة، ومنها ما يشير اليه إبراهيم (٢٠٠٤) كافتقار العملية التعليمية والتربوية إلى التواصل بين مفردات بعض المواد وبين الطلاب واختلاف الطلاب في قدراتهم العقلية إذ توجد فروق عقلية بينهم، ومن ثم الفشل في التحصيل الدراسي. (الحريري ورجب، ٢٠٠٧، ص٣٥). ويعد تعاون الآباء والأمهات مع المدرسة عامل مهم في حفظ النظام، في حين يوجد بعض الآباء والأمهات لا يساعدون المدرسة على ذلك، إما لضعف اهتمامهم بما يجري فيها، أو إهمالهم لما تقول المدرسة عن أولادهم، أو لعدم إحكام سيطرة الآباء والأمهات على أولادهم، فضلاً عن ذلك معاناة المراهق من الصراعات وهو يحاول التوافق مع جسمه الذي يتغير ودوافعه التي تتطور ومطامحه التي تتبلور، فضلاً عن ذلك إن للظروف الاقتصادية دوراً مهماً في شغل أوقات المراهقين بما يعود عليهم بالمصلحة ويغنيهم عن الحاجة إلى ممارسة سلوكيات خاطئة (عبد العزيز وعطيوي، ٢٠٠٤، ص٣٢).

إن التربية في ظروف اجتماعية واقتصادية غير مناسبة مثل الفقر، والحرمان العاطفي، والانفصال بين الوالدين، والبطالة، وغياب الدعم النفسي العائلي، والتنشئة الأسرية غير السليمة، والتذبذب في المعاملة يصبح الطفل متنمراً وعدوانياً (المطوع، ٢٠٠٨، ص٦٢)، ولوحظ إن الأبناء الذين يأتون من بيوت يكون فيها الأب غائباً لمدة طويلة يظهرون تنمراً شديداً فيتصرفون كما لو أنهم يعتقدون أن سلوك التنمر تجاه الآخرين دليل الرجولة، أو نتيجة مشاهدة أشكال النزاع بين الوالدين ولهذا يفسر بعض الباحثين السلوكيين نشوء سلوك التنمر

بأنه نتيجة الفشل في الحصول على الحنان الكافي في التنشئة الأولى للطفل (Swearer, Song, Cary, Eagle & Mickelson, 2001, p. 83).

يحدث التنمر في أنحاء المدرسة كافة ، فيمكن أن يحدث في أي جزء منها تقريباً داخل أو حول محيط مبنى المدرسة، وان تأثير سلوك التنمر على التحصيل الدراسي يكون سلباً على كل من المتنمرين وضحاياهم، وعلى الرغم من ذلك فأنه يحدث في أكثر الأحيان في قاعات التربية البدنية، أو الاستراحة، أو المداخل، أو الحمامات، أو جماعات الأنشطة المدرسية، أو حول محيط المدرسة، أو في حافلة المدرسة وأماكن انتظار الحافلات، ويكون على شكل اعتداء متكرر ومقصود سواء أكان جسدياً كالضرب، أو اجتماعياً كالنبذ الاجتماعي والإساءة في المعاملة، أو لفظياً كالتنابز بالألقاب، على الآخرين الذين يكونون في مركز ضعف أو بلا قوة لإلحاق الخوف والألم بهم (أبو الديار، ٢٠١٢، ص٤٩) وإن الانسجام بين أفراد الأسرة هو الذي يصنع الضمير العام أو يؤدي إلى الشعور بالتكامل الاجتماعي، وهذا الشعور هو خط الدفاع الأول ضد الانحراف والتنمر(Curtner-Smith, 2000, p. 178) ، وان انعدام ذلك الشعور بسبب مواقف الوالدين وسلوكهم تجاه الفرد من التدليل الزائد أو الحرمان يلعب دوراً في نشوء التنمر لدى الفرد، كما أن التفكك الاجتماعي وضعف التناسق بين أفراد المجتمع يؤدي إلى زيادة نسبة سلوك التنمر، فالسلوك المتنمر يتعلمه الفرد كما يتعلم السلوك السوي، وذلك يعني انه عندما ينشأ الطفل في بيئة يشيع فيها خرق القانون فإنه على الأغلب الاحتمال الغالب انه سوف يتعلم السلوك المنحرف كسلوك التنمر ويصعب عليه تجنبه، فكما يتعلم الطفل الامتثال في البيئة الصالحة يتعلم الانحراف في البيئة السيئة(Boulton, 1995, p. 173).

وتعتبر الأسرة التي تعلم أن لديها أبناء يتعرضون للتنمر المدرسي ولابد من إيجاد حد وحل لها ، بعكس بعض الأسر التي تعلم أن أحد أبنائها أو جميعهم يتعاملون مع أقرانهم بالعنف ، فتعتبر بعض تلك الأسر أن ذلك السلوك سلوك ايجابي حميد في أبنائهم ، ويعتبرونه دلالة على نبوغ وتفوق أبنائهم في قيادتهم لأقرانهم وقدرتهم على السيطرة على الآخرين مما يحقق لهم تميزا مستقبليا في أي مكان أو أي عمل سيكونون فيه، وبالتالي لا يرحبون بأي تدخل تربوي لتعديله ، بل وربما يستخدمون سطواتهم وقدراتهم وإمكانياتهم في تكريس هذا الوضع ومواجهة أي قائم على العملية التربوية من اتخاذ أي وسيلة توجيهية أو عقابية تربوية لردع هؤلاء الأبناء ، ويكثر ذلك عندما يكون ذلك الوالد من أهل السطوة أو الثراء أو غيره ، ويكثر أيضا وجود ذلك الخلل بشدة في المدارس والجامعات الخاصة التي يعتبر الطالب نفسه أنه الأعلى قيمة وتأثيرا من المربين ، فلا يحق لأحد أن يتدخل في تقويمه ، لأنه وجوده وأمثاله هو الذي يمكن المدرسة ماديًا. (البوليني ، ٢٠١٢)

نظريات فسرت سلوك التنمر:

أولاً- النظرية التحليلية :تعد مدرسة التحليل النفسي سلوك المتنمر نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت ، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا ويؤكد التحليليون القدامى ان

الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بالألم والموازنة والتمييز ، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته ، وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أية مناسبة ، وأحياناً تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي ، ووعداً بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم ، أو اعتداء أو تنمر .(أبو الديار ، ٢٠١٢ : ٧١) أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى Adler أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي(حجازي،٢٠٠٠: ٥٠)

ثانياً – النظرية التطورية :يشير (Hawley) إلى ان الأطفال يبدؤون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولاً اجتماعياً للسيطرة على الآخرين ، فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعاً من الأشكال الجسدية ، ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر أكثر شيوعاً في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة ، وان ما يعرف بالتنمر يصبح اقل وضوحاً تدريجياً مع تقدم الأطفال في السن (بكري ، ٢٠٠٩ : ٢٣) .

ثالثاً- النظرية السلوكية : يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك ألتنمري نوع من الاستجابات المنتجة والسائدة في شخصية بعض الأفراد فلدى المتنمرين عدوانية ظاهرة واندفاعية تجاه الأقران ، ويكونون أيضاً عدوانيين تجاه الراشدين، وهم غالباً يتسمون بالاندفاعية الظاهرة والرغبة في استعراض القوة الجسمية أو النفسية والهيمنة على الآخرين (Barash, 2001 : 115-133) .

وترى النظرية السلوكية أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز ، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد ، فإنه سوف يكرره مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك . ومن ثم فأن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءاً من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت ، أي التي عقبها اثر طيب وسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها ، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي ،كما أكد (باندورا) على أهمية التعلم في تشكيل السلوك وتغييره أيضاً ، فالإنسان يتعلم من خلال ما يحصل عليه الآخرون من اثابات وعقوبات على تصرفات سلوكية معينة ، ولهذا فإننا نختار العديد من أنماطنا السلوكية ونشكلها وفق توقعاتنا لمكافآت وتجنباً لآلام محتملة، لذلك كان هناك من تناول التنمر كأحد أشكال العدوان في ضوء نظرية (باندورا) حول تعلم الاستجابة العدوانية من خلال المعزز البديل والنمذجةModeling فمن الممكن تعلم الاستقواء أو التنمر عن طريق نماذج العائلة ، ونماذج الأقران أو النماذج التي تعرضها وسائل الإعلام ، فالأطفال الذين يرون تنمر الآباء في أسرهم فإنهم يكونون أكثر تنمراً على الآخرين (Bandura, 1986 : 94) .

خامساً- نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية : يختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر، إذ أن المتنمرين يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية إذ انهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية ، بأسلوب سليم ، وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين ، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم . (Sutton & Smith, 1999 : 97-111) . كما اقترح Dodge & Crick ان الأفراد المتنمرين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالجة مشوهة إذ يعاني المتنمرون تدنياً في القدرة الاجتماعية، ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم أو علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين (Monks, Smith &Swettenham, 2005 : 4). وأشار(Worden &Mackinman) إلى ان الطلبة المتنمرين كانوا أكثر رفضاً من أقرانهم العاديين ، كما أشارت بعض الدراسات الى ان المتنمرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون تدنياً في القدرة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية (Camodeca&Goossens, 2005 : 186)

اما في ما يتعلق بالطلبة الذين يقعون ضحية لسلوك التنمر فغالباً ما يفتقرون الى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الآخرين للدفاع عن أنفسهم ويمرون بحالات من الرفض والنبذ والعزلة ويخشى عليهم من الانتحار ، ويفتقرون للمهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي ، ولهم أصدقاء قليلون ويعانون الوحدة في أوقات اللعب والاستراحة في المدرسة (Smokowski&Koposz, 2005 : 101) .وهذا كله يؤدي إلى خلل في معالجة ضحايا التنمر للمعلومات الاجتماعية .

سادساً – النظرية المعرفية :يختلف المتنمرون عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية ، فالمتنمرون يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها ، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات ، وغالباً ما يبررون سلوك التنمر الذي يقومون به ضد الضحية بأن الضحايا يستحقون هذا التنمر والعقاب ، كما يشير Dodge & Coie إلى وجود بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكير هؤلاء المتنمرين مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد اعتقاداً خطأ بأن لدى الآخرين مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم ، وهناك جانب آخر من أنماط التفكير الخطأ لدى المتنمرين يتمثل ذلك في أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي ، فهم دائماً يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين ، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف . (Dodge &Coie, 1987 : 46)

ثانياً : اساليب المعاملة الوالدية إن الإسلام سبق سائر المنظمات والنظريات في التأكيد على أهمية العلاقة الفطرية بين الآباء والأبناء ومن ذلك أن الله عز وجل بيُن في كتابه الحكيم، أن الذرية نعمه من النعم العظيمة التي امتن بها على عباده، قال تعالى" والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة

ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون" (سورة النحل ،آية ٧٢) "وعد الأبناء زينة حياة آبائهم. وقد قسمت اساليب المعاملة الوالدية عدة تقسيمات منها :

- تقسيم الأساليب على خمسة أقسام: وسوف نستعرض بعض أساليب المعاملة الوالدية والأسباب التي تكمن وراء كل أسلوب واهم هذه الأساليب هي :

١. أسلوب التسلط : وهو الضبط المفرط لسلوك الأبناء والصرامة في معاملتهم، وإلزامهم الطاعة العمياء ، والخضوع لما يملى عليهم من أوامر ونواهي والانصياع لما يفرض عليهم من تعليمات من قبل الوالدين، بما لا يتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بشكل مستقل(محرز، ٢٠٠٤، ص٣٨). ويكمن وراء استعمال الوالدين هذا الأسلوب في المعاملة أسباب كثيرة منها :

أ. نوعية التربية التي تلقاها الوالدان وما خبروه من تجارب والآم حين كانوا أطفالاً فهم في بعض الأحيان يعكسون ما تعرضوا له من معاملة أيام الطفولة سواءً كانت ايجابية أم سلبية.

ب. صرامة الآباء وتشددهم في تطبيق المعايير المختلفة على أبنائهم من دون تحريف ، لذلك نجد أن هذا الأنموذج من الآباء يكثرون من إبداء النصح لأبنائهم في مناسبة وغير مناسبة ، كما إنهم يجدون في كل خطأ يرتكبونه جريمة لا تغتفر ، وحسب رأي (White & Murphy, 1918) إن التزمت الشديد في التنشئة الوالدية يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية عدة، ولاسيما القلق، والتطرف الفكري والعقائدي وانخفاض قوة الأنا والشعور بالعداوة (الديب ، ٢٠٠٣ ، ص٦٧٣).

٢. أسلوب الإهمال :هو ترك الأبناء من دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه، أو الاستجابة لهم، والتغاضي عن تصرفاتهم غير المرغوبة، وعدم محاسبتهم أو تنبيههم على السلوك الخاطئ فضلاً عن ذلك تركهم من دون إرشاد لما يجب أن يقوموا به أو يتجنبوه ، ومن الأسباب التي تؤدي إلى إهمال الوالدين لأبنائهم هي :

أ. حالات الانفصال والطلاق مما يؤدي بالأبناء، إلى عدم تمّتعهم بعناية الوالدين .

ب. خروج الأم إلى عملها وبقاء الابن وحيداً مما يؤدي إلى شعورهم بالإهمال .

ج. ازدياد عدد الأبناء مما يؤدي إلى عدم قدرة الوالدين على تلبية احتياجاتهم، مما يؤدي بهم إلى شعورهم بالإهمال. وأياً كانت أسباب إهمال الوالدين لأبنائهم، ومسوغاته، فانه قد يترتب عليهم نتائج خطيرة تؤثر في صحتهم النفسية ونموهم الاجتمّاعي والعقلي (النيال ، ٢٠٠٢ ، ص١٢) .

٣. الأسلوب الديمقراطي :يُعّد هذا الأسلوب في المعاملة احد الأساليب السوية في التنشئة الاجتمّاعية للأبناء، وعاملاً مهماً من عوامل تكيفهم النفسي والاجتمّاعي في الأسرة، ويكمن وراء استعمال هذا الأسلوب أسباب عدة هي :-

أ. البعد عن فرض النظام الصارم على الأبناء أو كبح إرادتهم من قبل الوالدين .

ب. احترام آراء الأبناء وتقديرها، وعدم الوقوف منها موقف التسلط والرفض .

ج. إتباع الأسلوب الاقناعي، والمناقشة التي تؤدي إلى توافر جو من الاطمئنان والثقة .

د. التوسط والاعتدال في (ابو إشباع حاجات الأبناء الجسمية، والنفسية والاجتمّاعية .

ه. تشجيع الأبناء على إبراز آرائهم باستمّرار (محرز ، ٢٠٠٤ ، ص٣٦) .

٤ . أسلوب التساهل :هو مسامحة الأبناء على قيامهم ببعض الأعمال والتصرفات غير المرغوب فيها وإعطاء الحرية لهم لممارسة الفعاليات والنشاطات كافة من دون تقيد (العبيدي ، ٢٠٠١ ، ص٢٢). ويسلك الآباء مع أبنائهم هذا السلوك للأسباب الآتية :-

أ. حرمان أحد الأبوين من العطف والحنان في الصغر قد يدفعه إلى التسامح أو التساهل الزائد مع أبنائه وكأنه يقول لن أحرم أبنائي مما حُرمت منه .

ب. يحدث التساهل على انه نوع من التكوين العكسي لما كان يشعر به الآباء من كراهية لآبائهم وهم صغار ، لذلك يتساهلون مع أبنائهم ليتجنبوا كراهيتهم .

ج. يحدث التساهل على انه نوع من التعويض عن الوقت الذي يقضيه الأب أو الأم خارج المنزل في العمل، ظناً منهما أن هذا يعد الأسلوب الأمثل في التعويض (الديب، ٢٠٠٣، ص٥).

٥. أسلوب التذبذب :هو استعمال أكثر من أسلوب في التعامل مع الموقف الواحد إذا تكرر من قبل الابن وعدم الاستمّرار على خطة واحدة في معاملته (سعيد ، ١٩٨٩ ، ص٣٢). أما الأسباب التي تكمن وراء استعمال هذا الأسلوب فهي :

أ. التباين في سياسة كل من الأب وألام في تنشئة الأبناء وتطبيعهم اجتمّاعيا فقد نرى الأب يمنع الأبناء من سلوك معين على حين تسمح به الأم مما يخلق ازدواجية في شخصية الأبناء وسلوكهم عند الكبر ويولد لديهم القلق الدائم ويجعل شخصيتهم متقلبة .

ب. تردد الوالدين إزاء الأسلوب الأمثل لتهذيب الابن فلا يدريان متى يعاقبانه ومتى يكافئانه.

ج. عدم اتساق الوالدين من حيث استعمال أساليب الثواب والعقاب مع الأبناء، فنراهما تارةً يوجهان الثناء للأبناء على سلوك معين ، ثّم يعاقبونهم على نفس السلوك تارةً أخرى .

د. يعاملون الذكر بطريقة مختلفة عن الأنثى بمعنى السماح له بممارسة أنماط سلوكية معينة على حين لا يسمح للأنثى بممارسة مثل هذه الأنماط السلوكية . (محرز ، ٢٠٠٤ ، ص٢٠) .

٦. أسلوب الحزم :هو منح الأبناء الرعاية والمحبة والحنان من قبل الوالدين مع قدر كبير من الشدة المحببة المبنية على تبصير الأبناء بالأعمال الصالحة وحثهم على تجنب الأعمال المضرة وزيادة عن ذلك قدرتهم على التفاعل مع الجو العائلي ، أما الأسباب التي تكمن وراء استعمال هذا الاسلوب فهي :

أ. تشجيع الوالدين على الاتصال المستمّر مع الأبناء .

ب. اهتمّام الوالدين بالأبناء وبغض النظر عن الجنس أو العمر أو الترتيب الولادي .

ج. اهتمّام الوالدين بطلبات وحاجات الأبناء وتلبيتها بشكل متساوٍ مع وضع حدود لتلك الطلبات .

د. معاملة الوالدين للأبناء معاملة متساوية من حيث الحب والعطف والعطاء مع وضع حدود لهم (فهمي ، ١٩٨٧ ، ص٧٤).

نظريات في أساليب المعاملة الوالدية : نظرية التحليل النفسي: يرى (Freud)أن جذور التنشئة الاجتمّاعية عند الإنسان تكمن فيما يسميه (بالأنا الأعلى) والذي يتطور عند الطفل نتيجةً لتقمصه دور والده الذي هو نفس الجنس وذلك في محاولة من الطفل لحل عقدة اوديب عند الذكور وعقدة الكترا عند الإناث. وقد أكدت هذه النظرية الصفة الدينامية (الحركية) للسلوك وعلى الخبرات الأولى في حياة الطفل ، وعلى الجانب البيئي المتمّثل في تأثير الوالدين على أطفالهم فالوالدان يسهلان أو يعيقان إشباع دوافع أبنائهم، مما يجعلهم يتقمصون خصائص آبائهم عند الكبر سواء أكانت ايجاباً أم سلباً. والآثار التي يحدثها الوالدان على سلوك الطفل تؤثر في سلوكه المستقبلي وتجعله يتخذ سلوكاً ملائماً للظروف الجديدة (الخطيب ، ١٩٩٦ ، ص٥).

النظرية السلوكية :تعد نظرية الاشراط بنوعيها الكلاسيكي والجديد من أشهر النظريات السلوكية التي أرادت تفسير الخصائص النفسية للطفل إذ أكَّد (بافلوف) إن الطفل يتعلّم أنماط سلوكه من الوالدين عن طريق تدعيم الاستجابات الملائمة للموقف ، أما الاتجاه السلوكي للعالمين (دولارد و ميللر)، فقد أكدا على الاستعدادات الأولية التي يولد الإنسان مزوداً بها والتي تمّثل المادة الخام لشخصيته ، إذ تبدأ الاستعدادات بالتعديل والتطوير بناءً على مبادئ التعلّم في الأوساط التربوية التي تتقدمها الأسرة لكونها اللبنة الأولى في سلم التعلّم، إذ تتكون تنظيمات جديدة من السلوك وتتشكل نتيجةً للصراع بين هذه التنظيمات (Watson, 1989, p. 20). لقد ذهبت السلوكية الجديدة إلى أن الطفل في سعيه لخفض دوافعه وإشباع حاجاته يقلد الآخرين، والسلوك التقليدي عندهم نوعان ، الأول: يسمى المعتمّد المكافئ وفيه يطابق الطفل بين سلوكه وسلوك شخص آخر ، والثاني: هو النسخ وفيه يتعلّم الطفل سلوكاً جديداً عن طريق المحاولة والخطأ (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ ، ص٤٠) .

نظرية التعلّم الاجتمّاعي :تهتمّ نظرية التعلّم الاجتمّاعي لـ (Bandura &Willters) بدراسة تفاعل الإنسان مع الآخرين وبالنظرة التي يحملها الفرد من خلال التفاعل (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ ،ص٧٦). فسلوك الإنسان وشخصيته كما يرى باندورا لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتمّاعي (الكبيسي ، ١٩٩٦ ، ص٧). ويؤكد أصحاب هذه النظرية افتراضاً مؤداه :(إن التعلّم لا يتمّ في فراغ بل في المحيط الاجتمّاعي وذلك من خلال

وجود أنموذج اجتمّاعي يتمّ تقليده من الملاحظ " وبالتالي تعلّم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة الأنموذج والاقتداء به (لازوراس ، ١٩٨١ ، ص٢٠٢) . وقد أوضح باندورا عام ١٩٧١م أن " التعلّم يتمّ عن طريق ملاحظة الآخرين الذين يهتمّ بهم الطفل كالوالدين " ، فالطفل الذي يعاقب لارتكابه خطأً ما، فان ذلك عدواناً موجهاً إليه من قبل شخص آخر (أبو فخر ، ٢٠٠٥ ، ص٧٥) .أما "موريز" فيرى إن الطفل يتعلّم أنماط المعاملة الوالدية عن طريق التعلّم الاجتمّاعي الذي يتضمن تفاعلاً مع الآخرين وإدماج الكائن البشري في سياق حل المشكلة. إذ إن المشكلات الإنسانية لا تحل عن طريق الشخص الذي يشعر بها فقط ، إنما يشترك في حل تلك المشكلات أشخاص آخرين(كالوالدين مثلاً)(موسى،٢٠٠٢، ص٢٥) .

ولنماذج اساليب المعاملة الوالدية جانبين اساسيين هما:

الأول : سلبي يتمّثل بنماذج أنماط المعاملة الوالدية غير السوية ، وفي هذا الصدد أشارت دراسة (ماكوردوباندوراووالترز عام ١٩٥٩م) إلى أن عدم الاتساق في معاملة الأبناء من قبل الوالدين يجعل سلوكهم يتصف بسوء التوافق والتضاد مع المجتمّع .

الثاني : ايجابي يتمّثل في أنماط المعاملة الوالدية السوية التي أكد عليها (مايرز ، عام ١٩٨٦) بأنها تؤدي إلى إقامة علاقات قائمة على الحب والحنان والتفاهم مع الوالدين أو مع احدهم على اقل تقدير (نادر ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠) .

نظرية النمو العقلي والمعرفي عند بياجيه: يرى بياجية أن نمو الطفل هو نتيجة الاستكشافات التي يقوم بها في تفاعله مع البيئة المحيطة به، وأعتبر أن البيئة الغنية تزوده بخبرات أكثر تساعده على النمو بسرعة،وعلى التكيف معها، وعملية التكيف تعتمد على التنظيم الداخلي الذي يقوم به الطفل والتي تمثل نزعة الفرد إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية من أنظمة أو تجمعات كلية متناسقة ومتكاملة، وتمثل وظيفة التكيف نزعة الفرد إلى التلاؤم والتمثل ،والتي من خلالها يحقق الفرد عملية التوازن فيقترح بياجيه أربع مراحل للنمو المعرفي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية وهي على النحو الآتي-:

المرحلة الحسية الحركية : وهي من الميلاد حتى العامين.

مرحلة ما قبل العمليات :وهي من العامين وحتى ٧أعوام.

مرحلة العمليات المحسوسة :وهي من٧وحتى١١عام.

مرحلة العمليات المجردة: وتبدأمن١١وحتى١٤عام. (الغداني ،٢٠١٤،انترنت)

ثالثاً : التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية وعلم النفس بصفة خاصة. وذلك لما يمثله من اهمية في تقويم الاداء الدراسي للطالب حيث ينظر اليه على انه محك اساس يمكن في ضوئه

ومن خلاله تحديد المستوى الاكاديمي للطالب. والحكم على حجم الانتاج التربوي كماً ونوعاً. واوضح ابو حطب بان مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذه النواتج المرغوبة وغير المرغوبة (ابو حطب، ١٩٧٣: ٣٩٧).

ولا يعني التعلم في مجال علم النفس بأنه مجرد التحصيل والاستذكار الدراسي فقط ، ولكن التعلم هو كل تغير يحدث في سلوك الكائن البشري ، فالطفل منذ ولادته يتعلم تدريجياً الإتيان بكثير من العادات الحركية والذهنية والنفسية والاجتماعية ، فيتعلم كيف يتجنب الاخطار التي تنتج عن لمسه للأشياء الحادة او الساخنة ، كما يتعلم كيف يبتسم لمن يداعبه من الناس ، وكيف يعلن عن سخطه أو شعوره بالجوع أو الالم ، وعندما يتقدم بالسن يتعلم كيف يصافح الناس وكيف يحادثهم او يتعامل معهم طبقاً للتقاليد الاجتماعية المقبولة ، فالتعلم إذن هو عملية اكتساب العادات والخبرات والمعلومات والافكار التي يحصل عليها الفرد بعد ولادته عن طريق احتكاكه مع البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها وتفاعله معها (العيسوي ،١٩٨٩ :٣٩).

ومن هنا نصل الى اهمية النظر الى التحصيل الدراسي نظرة تتسع لتشمل كافة الابعاد المرتبطة به مثل عوامل دافعية وانفعالية واجتماعية و اخرى عقلية معرفية كالذكاء والتوافق الشخصي والاجتماعي والدافع الى الانجاز

دراسات سابقة

اولا : دراسات تخص التنمر

دراسة صاحي (٢٠١٣)

التنمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة أن الغرض من هذا البحث هو التعرف على التنمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم بناء مقياس للتنمر يضم ١٨ فقرة موزعة بالتساوي على مجالات المقياس الثلاثة، وتبني مقياس التسهيل الاجتماعي لحمزة (٢٠٠٩) حيث أشتمل على ٣٨ فقرة وعومل على أنه يضم بعداً واحداً بعد أن أظهرت نتائج التحليل العاملي على عدم أمكانية توزيع الفقرات على وفق أبعاد معينة.

إن المقاييس المستعملة في هذه الدراسة طبقت على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في بغداد، الرصافة، وبواقع ٤٠٠ طالباً، وحللت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل الانحدار المتعدد.

وكانت نتائج هذا البحث أشارت إلى أن الطلاب في هذا البحث لديهم تنمر وأن ذلك يعني أن ذوي النفوذ مسيطرين على الضعفاء بعد أن أشارت نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة إلى وجود دلالة احصائية في مقياس التنمر، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود دلالة احصائية في الفرق بين الوسط النظري للمقياس ووسط العينة في التسهيل الاجتماعي، ويشير تحليل البيانات باستعمال تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود منبأين من متغير التنمر يؤثر في التسهيل الاجتماعي. (صاحي ، ٢٠١٣ ، ص١٢-٦٨)

دراسة الحمداني (٢٠١٢)

سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي

يهدف البحث الحالي معرفة مستوى التنمر لدى الأطفال والمراهقين وبحسب متغيرات العمر والجنس والترتيب الولادي والكشف عن دلالة الفرق في التنمر بين فئات كل من متغيرات العمر(٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ،١٧) سنة والجنس (ذكور ، إناث) والترتيب الولادي (الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس) ومن ثم الكشف عن علاقة التنمر بهذه المتغيرات ومدى إسهام كل منها في درجات التنمر.

ولتحقيق هذه الأهداف اختار الباحث عينة مكونة من (٤٨٠) فرداً ومن كلا الجنسين بالتساوي.

وقام الباحث ببناء مقياس التنمر الذي يتكون من (٢٤) فقرة ، واظهرت النتائج:

١- ان متوسط الدرجات الكلية للتنمر لدى عينة البحث وفي فئات متغيرات العمر والجنس والترتيب الولادي كانت اقل من المتوسط الفرضي للمقياس وبفرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠٠١).

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في سلوك التنمر بين فئات العمر(١١،٩،١٧،١٥,١٣) سنة.

٣- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) في سلوك التنمر بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

وبين فئات الترتيب الولادي (الأول، والثاني ، والثالث، والرابع، والخامس ، والسادس).

٥-هناك علاقة بين التنمر وكل من العمر والجنس والترتيب الولادي وكان هناك إسهام نسبي لمتغيري الجنس والترتيب الولادي في درجات التنمر ولم يكن هناك إسهام لمتغير العمر. لذلك استنتج الباحث ان متغير العمر ليس متنبئاً في سلوك التنمر بينما كان لمتغيري الجنس والترتيب الولادي مساهمة في درجات التنمر. (الحمداني ، ٢٠١٢ ، ص ١٣-١٠٦)

دراسة بكري (٢٠٠٩) :

الذكاء الانفعالي وسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا: استهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين الذكاء الانفعالي وسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا ، من حيث التعرف على بعض المتغيرات ذات الأثر في هذا السلوك كمتغير الجنس والصف الدراسي ومستوى الذكاء الانفعالي . وقد شملت عينة الدراسة (٢٣٨) طالباً وطالبة ، حيث بلغ عدد الذكور (١٣٩) طالباً ، وبلغ عدد الإناث (٩٩) طالبة ، واقتصرت العينة على الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية في محافظة عكا . استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لبار – اون وسلوك التنمر .

أظهرت نتائج الدراسة وجود مظاهر وأشكال كثيرة ومتعددة لسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر لدى طلبة المدارس الابتدائية في محافظة عكا تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي (بكري ، ٢٠٠٩ : ١٢) .

دراسة (Solberg &Olweeus, 2003) : سلوك التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات أجريت هذه الدراسة لتقدير مدى انتشار سلوك التنمر ، وعلاقة سلوك التنمر ببعض المتغيرات ، وأجريت على طلبة مدارس النرويج ، وبلغت عينة الدراسة (٥٨٢٥) من الصف الخامس حتى الصف التاسع ، كان منهم (٢٦٢٧) طالباً و (٢٥٤٤) طالبة طبق عليهم مقياس (Olweus) للتنمر ، والمؤلف من (٣٦) فقرة وأظهرت النتائج ان الذكور أكثر تنمراً من الإناث، لكن تعرض الإناث للتنمر كان أكثر من الذكور كما تبين ان المتنمرين اظهروا عدائية أكثر وسلوكيات غير اجتماعية أكثر مقارنة مع باقي أفراد العينة غير المنخرطين بسلوك التنمر ، واظهر الضحايا مستويات عالية من التفكك الاجتماعي وتقدير الذات السلبي وميولاً اكتئابيه أكثر من غيرهم (Solberg & Olweus, 2003 239-268) .

ثانيا دراسات تخص أساليب المعاملة الوالدية

دراسة عبد الغفار عام ١٩٧٧ اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء من طلبة الدراسة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس للاتجاهات الوالدية، واختبار الذكاء المصور واستمّارة المستوى الاجتمّاعي والاقتصادي للأسرة ، على عينة بلغت (١٤٥) زوجا من الأفراد، يتكون كل زوج منهم من (طالب، أب) وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون توصل الباحث الى النتائج الآتية :-

١- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين أسلوب السواء لنمط المعاملة الوالدية وبين درجات الأبناء في التحصيل.

٢- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين نمط المعاملة الوالدية المتمّثل بـ(التسلط ، والحماية الزائدة ، والإهمال والتدليل ، والتذبذب ، والتفرقة) وبين درجات الأبناء بالتحصيل. (عبد الغفار ،١٩٧٧، ص٣٤٢-٣٤٩).

دراسة الانصاري ،٢٠١١

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي

يستهدف البحث ما يأتي :

١- قياس أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي.

٢- الموازنة في درجات أساليب المعاملة الوالدية ودرجات الذكاء الأخلاقي ودرجات التوافق الدراسي لدى أفراد العينة الكلية وفق متغير النوع (ذكور- إناث).

٣- قياس العلاقة الارتباطية بين درجات أساليب المعاملة الوالدية وكل من درجات الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي، كذلك قياس نسبة مساهمة كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية "المتغير المستقل" في كل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي "المتغيرين التابعين" لدى أفراد عينة البحث الكلية.

وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وبلغ عددهم (٥٠٠) تلميذاً وتلميذة بواقع (٢٥٢) تلميذاً و(٢٤٨) تلميذة.

وقامت الباحثة بإعداد ثلاثة مقاييس:

الأول: لقياس أساليب المعاملة الوالدية وتالف من(٢٥) فقرة بصيغته النهائية، وحُدد بخمسة أساليب هي:(التسلط /الإهمال/الديمقراطي/التساهل/التذبذب).

الثاني: لقياس الذكاء الأخلاقي وتالف من (٣٠) فقرة بصيغته النهائية، وحُدد بسبعة مجالات هي: (التعاطف/ الضمير/ ضبط النفس/ الاحترام/ العطف / التسامح/ العدالة).

الثالث: لقياس التوافق الدراسي وتالف من (٢٨) فقرة بصيغته النهائية.

وتم التأكد من صدق المقاييس الثلاثة عن طريق: (الصدق الظاهري، ومؤشرات صدق البناء)،كما تم التأكد من ثبات المقاييس عن طريق (إعادة الاختبار، ومعامل ألفا للاتساق الداخلي). وحَللت الباحثة البيانات إحصائيا باستعمال: الاختبار التائي لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

١- إن الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب السائد في المعاملة الوالدية للأبناء.

٢-لا فرق في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لكل من (التسلط، الإهمال، الديمقراطي، التساهل، التذبذب) وفق متغير النوع (ذكور- إناث).

٣-إن تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بذكاءٍ أخلاقي وتوافق دراسي.

٤-وجود فرق في متغير الذكاء الاخلاقي وفق متغير النوع (ذكور – اناث) وكان الفرق لصالح الاناث.

٥-لا فرق في درجات مقياس التوافق الدراسي وفق متغير النوع (ذكور- إناث).

٦-وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة ودالة إحصائيا بين أسلوب ديمقراطية الأب والأم وكل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي.

٧-عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بقية اساليب معاملة الأب والأم وكل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي.

٨- وجود مساهمة ذات دلالة إحصائية لأساليب المعاملة الوالدية (المتغير المستقل) في التنبؤ بكل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي

٩-إن اسلوب ديمقراطية الأب والأم (المتغير المستقل)قد حظي بإسهام عالٍ موجب ودال إحصائيا في التنبؤ بكل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي

١٠-إن اسلوب تساهل الأم (المتغير المستقل)قد حظي بإسهام موجب ودال إحصائيا يلي اسلوب ديمقراطية الأم في التنبؤ بكل من الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي (المتغيرين التابعين) للعينة ككل.(الأنصاري ، ٢٠١١ ، ص٨-٩٧)

دراسة الجنابي ٢٠١٠ التفكير الشمولي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الدراسة الإعدادية

وقد استهدف البحث مايأتي:

١- قياس التفكير الشمولي لدى طلبة الدراسة الاعدادية

٢- الموازنة في التفكير الشمولي على وفق متغيري الجنس(ذكور ، و إناث) والتخصص (علمي ، وأدبي) لدى طلبة الدراسة الاعدادية.

٣- تعّرف الأسلوب السائد في الأسرة لكل من الأم والأب لدى طلبة الدراسة الإعدادية.

٤- الموازنة في الاسلوب السائد في الأسرة لكل من الأب والأم على وفق متغيري الجنس (ذكور ، وإناث) والتخصص (علمي/ أدبي) لدى طلبة الدراسة الإعدادية.

٥- تعّرف العلاقة بين التفكير الشمولي واساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الدراسة الإعدادية.

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة بعد بناء اختبار التفكير الشمولي واختبار اساليب المعاملة الوالدية بتطبيقهما على عينة بلغت(٤٠٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من(٢٠) مدرسة اعدادية(١٠) مدارس من جانب مديرية التربية الرصافة الثانية و(١٠) مدارس من مديرية التربية الكرخ الثانية موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص.

وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي ومعامل ارتباط بيرسون ، توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

١- يتصف طلبة الدراسة الإعدادية بأنهم ذوي تفكير شمولي.

٢- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التفكير الشمولي ولكن توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بالتخصص إذ يتفوق الطلبة ذوي الاختصاص العلمي على الطلبة ذوي الاختصاص الأدبي في التفكير الشمولي .

٣- اتضح ان الاسلوب السائد في الاسرة لدى الأب هو التذبذب أما الأسلوب السائد في الأسرة لدى الأم فهو الحزم.

٤- أ- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والإناث في اسلوب التذبذب في معاملة الأب اما فيما يتعلق بالتخصص فقد اتضح ان اسلوب التذبذب يستعمل مع الطلبة ذوي الاختصاص الأدبي اكثر من استعماله مع الطلبة ذوي الاختصاص العلمي.

ب- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولا بين الطلبة ذوي الاختصاص العلمي والأدبي في اسلوب الحزم في معاملة الأم.

٥- أ- اظهرت النتائج علاقة غير دالة احصائياً بين التفكير الشمولي واساليب معاملة الأب (التسلط، والتذبذب، والإهمال ، والحزم، والتساهل). في حين أظهرت النتائج علاقة سالبة وغير دالة احصائياً بين التفكير الشمولي واسلوب معاملة الأب(الديمقراطي).

ب- اظهرت النتائج علاقة غير دالة احصائياً بين التفكير الشمولي واساليب معاملة الأم(المتسلط، والمتساهل، والمتذبذب) على حين اظهرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ودالة احصائياً بين التفكير الشمولي واسلوب معاملة الأم(المهمل).

ج- أظهرت النتائج علاقة موجبة ودالة احصائياً بين التفكير الشمولي واساليب معاملة الأم(الديمقراطي والحازم). (الجنابي ،٢٠١٠،ص١٦-١٣٩)

دراسة (Watson, 1989)

علاقة أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة كما يدركها الأبناء بالإنجاز الدراسي لطلاب الجامعة:

أجريت هذه الدراسة في أمريكا وقد استهدفت قياس أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإنجاز الدراسي في الجامعة، وقد اشتملت العينة (٢٥٠٠) طالب جامعي، وقد قام الطلاب بتقرير نوع المعاملة الوالدية التي اتبعها الأبوين معهم في أثناء مرحلة الطفولة، وتمثلت ثلاثة أساليب هي: (التشجيع، والحماية الزائدة، والقسوة).

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١-وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوبي (التشجيع - الحماية الزائدة) والانجاز الدراسي للأبناء.

٢-وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين اسلوب القسوة والانجاز الدراسي للأبناء لاسيما إذا كانت القسوة مصحوبة بالعقاب البدني (Watson,1989, p:3181).

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث : تحدد مجتمع البحث للدراسة الحالية بطلبة المرحلة الاعدادية لتربية الرصافة الاولى والثانية للعام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥

ثانياً : - عينة البحث: ضمت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول رقم (١) يوضح حجم العينة المسحوبة من المجتمع الأصلي.

جدول (١) عينة البحث

الجنس	المدرسة	العدد	المجموع
ذكور	اعدادية المستنصرية	٥٠	١٥٠
	اعدادية الجمهورية	٥٠	
	اعدادية المتنبي	٥٠	
اناث	اعدادية بلقيس	٥٠	١٥٠
	اعدادية البسالة	٥٠	
	ثانوية بدر	٥٠	
		٣٠٠	٣٠٠

ثالثاً : أداتا البحث : تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم اعتماد مقياس الحمداني(٢٠١٢) للتنمر ومقياس الجنابي(٢٠١٠) لأساليب المعاملة الوالدية بعد التأكد من صدقهما وثباتهما

الصدق: تحقق صدق المقياسين عندما تم عرضهما على مجموعة من الخبراء في علم النفس للأخذ بآرائهم بشأن صلاحية الفقرات اذ كان مقياس التنمر مكون من (٢٤) فقرة وقد تمت الموافقة على جميع فقراته الموضحة في ملحق (١) اما مقياس اساليب المعاملة الوالدية المكون من (٣٦) فقرة فقد تمت الموافقة على جميع فقراته ايضا وهي موضحة في ملحق (٢).

الثبـــات :تم استخراج الثبات للمقياسين بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان _ براون التصحيحية فبلغ معامل الثبات لمقياس التنمر(٠,٧٣) ولمقياس اساليب المعاملة الوالدية (٠,٧٠) وبذلك يكون المقياسان ثابتان .

تصحيح المقياسين:تم تصحيح إجابات المستجيبين على فقرات مقياس التنمر البالغة (٢٤) فقرة وقد أعطيت الدرجة (٣) للبديل (دائما) والدرجة (٢) للبديل (احيانا) والدرجة (١) للبديل (ابدا)وبذلك تكون ادنى درجة (٢٤) واعلى درجة (٧٢) . اما مقياس اساليب المعاملة الوالدية البالغة فقراته (٣٦) فقرة وقد أعطيت الدرجة (٣) للبديل (غالبا) والدرجة (٢) للبديل (احيانا) والدرجة (١) للبديل (نادرا) وقد بلغت ادنى درجة (٣٦) واعلى درجة (١٠٨)

اولا: عرض النتائج: الهدف الاول :تعرف مستوى التنمر لدى عينة البحث : اظهرت نتائج البحث ان درجات مقياس التنمر كانت بمتوسط حسابي (٣٨,٤٥٦) وانحراف معياري (١٢,١٧٠) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٤٨) درجة عند درجة حرية (٢٩٩) تبين ان متوسط درجات عينة البحث اقل من المتوسط الفرضي للمقياس وعند اختبار الدرجات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد انه دال عند مستوى

(٠,٠٥) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٠,٢٥٥) مقابل القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٦٠) والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المستخرجة لمقياس مستوى التنمر

المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس التنمر	الانحراف المعياري للمقياس	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٨,٤٥٦	١٢,١٧٠	٤٨	٢٩٩	-١٠,٢٥٥	١,٩٦	٠,٠٥

وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل الى ان عينة الدراسة الحالية ليس لديها تنمر

الهدف الثاني : تعرّف الأسلوب السائد في الاسرة عند الأب والأم

١- يهدف التعرف على اي اسلوب من الأساليب التي يتعامل بها الأب في الأسرة: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأساليب وكان تسلسل أساليب الأب كالاتي ، اسلوب الحزم في الدرجة الاولى إذ بلغ متوسطه (١٣,٩٧٥) وانحرافه المعياري (٢,٥٨٨) ، يليه الأسلوب الديمقراطي في الدرجة الثانية اذ بلغ متوسطه (١٣,٧٥٠) وانحرافه المعياري (٢,٥٥٩)، يليه اسلوب التساهل في الدرجة الثالثة اذ بلغ متوسطه (١٢,٨٠٠) وانحرافه المعياري (٢,٣٥٥) ثم يليه اسلوب التسلط في الدرجة الرابعة اذ بلغ متوسطة (١٢,٠٢٥) وانحرافه المعياري (٢,٤٧٠)يليه اسلوب التذبذب في الدرجة الخامسة اذ بلغ متوسطه (١١,٨٣٥) وانحرافه المعياري(٢,٤٤٠) ، يليه اسلوب الاهمال في الدرجة السادسة اذ بلغ متوسطه (٩,٧٤٥) وانحرافه المعياري(٢,٥٤٤) وجدول(٣) يوضح ذلك

جدول (٣) الاسلوب السائد في الاسرة عند الأب

اساليب الأب	المتوسط	الانحراف المعياري
حزم الأب	١٣,٩٧٥	٢,٥٨٨
ديمقراطية الأب	١٣,٧٥٠	٢,٥٥٩
تساهل الأب	١٢,٨٠٠	٢,٣٥٥
تسلط الأب	١٢,٠٢٥	٢,٤٧٠
تذبذب الأب	١١,٨٣٥	٢,٤٤٠
اهمال الأب	٩,٧٤٥	٢,٥٤٤

يظهر من الجدول أعلاه ان اسلوب الحزم هو السائد في الأسرة لدى الأب يليه الاسلوب الديمقراطي وهذه النتيجه جاءت مقاربة مع دراسة الانصاري (٢٠١١)

أ- بهدف التعرف على اي اسلوب من الاساليب التي تتعامل بها الأم في الاسرة : تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية – للأساليب وكان تسلسل اساليب الأم كالآتي، اسلوب الحزم في الدرجة الاولى إذ بلغ متوسطه (١٣,٩١٠) وانحرافه المعياري (٢,٧٢٣) ، يليه الاسلوب الديمقراطي في الدرجة الثانية اذ بلغ متوسطه(١٣,٨٠٠) وانحرافه المعياري (٢,٦١٠) ، ثم يليه اسلوب التساهل في الدرجة الثالثة إذ بلغ متوسطه (١٣,٠٠٥) وانحرافه المعياري (٢,٢٧٣) ، ثمّ اسلوب الاهمال في الدرجة الرابعة إذ بلغ متوسطه (٩,٧٢٥) وانحرافه المعياري (٢,٤٢٤)، ثمّ يليه اسلوب التسلط في الدرجة الخامسة إذ بلغ متوسطه

(١١,٩٥٥) وانحرافه المعياري (٢,٤٣٧)، يليه اسلوب التذبذب في الدرجة السادسة إذ بلغ متوسطه (١١,٨١٥) وانحرافه المعياري (٢,٢٥٩) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) تعرّف الاسلوب السائد في الاسرة عند الأم

اساليب الأم	المتوسط	الانحراف المعياري
حزم الأم	١٣,٩١٠	٢,٧٢٣
ديمقراطية الأم	١٣,٨٠٠	٢,٦١٠
تساهل الأم	١٣,٠٠٥	٢,٢٧٣
اهمال الأم	٩,٧٢٥	٢,٤٢٤
تسلط الأم	١١,٩٥٥	٢,٤٣٧
تذبذب الأم	١١,٨١٥	٢,٢٥٩

يظهر من الجدول أعلاه ان اسلوب الحزم هو السائد في الأسرة لدى الأم يليه الاسلوب الديمقراطي وتتفق هذه النتيجه مع دراسة الجنابي (٢٠١٠)

الهدف الثالث :تعرّف العلاقة بين التنمر واساليب المعاملة الوالدية : اما فيما يخص الهدف الثالث والذي يرمي الى تعرّف العلاقة بين التنمر واساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين اساليب الأب والأم والتنمر وكما يأتي :-

أ- العلاقة بين التنمر واساليب معاملة الأب :

١- التنمر وحزم الأب :-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأب الحازم (-٠,٠٣٤) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠١٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى وجود علاقة سالبة وغير دالة احصائياً بين التنمر وحزم الأب.

٢- التنمر وديمقراطية الأب :- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأب الديمقراطي (٠,٠١٤) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٣١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وذلك يشير الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التنمر وديمقراطية الأب.

٣-التنمر وتساهل الأب :-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأب المتساهل (٠,٠١٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى وجود علاقة دالة إحصائيا بين التنمر وتساهل الأب.

٤- التنمر وتسلط الأب :-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأب المتسلط (٠,١١١) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٨٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى وجود علاقة دالة احصائياً بين التنمر وتسلط الأب.

٥- التنمر وتذبذب الأب :-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأب المتذبذب(٠,٠٧٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٧٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وذلك يشير الى وجود علاقة دالة احصائياً بين التنمر وتذبذب الأب.

٦- التنمر واهمال الأب:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأب المهمل (٠,٠٠١) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى وجود علاقة دالة احصائياً بين التنمر واهمال الأب والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلبة افراد العينة جميعا على مقياس التنمر واساليب معاملة الأب

التنمر / اساليب معاملة الأب	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الحزم	-٠,٠٣٤	٠,٠١٦	٠,١١٣	غير دال
الديمقراطية	٠,٠١٤	١,٢٣١		دال
التساهل	٠,٠١٥	٠,٢٥٤		دال
التسلط	٠,١١١	١,٨٩٦		دال
التذبذب	٠,٠٧٠	٠,٥٧٧		دال
الاهمال	٠,٠٠١	٠,٢٣٧		دال

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوب الحزم للاب أي كلما ازداد الحزم قل التنمر

ب- العلاقة بين التنمر واساليب معاملة الأم:

١- التنمر وحزم الأم:- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأم الحازم (-٠,٠١٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى وجود علاقة سالبة ودالة احصائياً بين التنمر وحزم الأم .

٢- التنمر وديمقراطية الأم:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأم الديمقراطي(-٠,٠٠٩) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٠,٩٨٥) عند ومستوى دلالة(٠,٠٥) وذلك يشير الى وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين التنمر وديمقراطية الأم.

٣- التنمر وتساهل الأم:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأم المتساهل(٠,٠٢٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٢٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وذلك يشير الى ان العلاقة دالة إحصائيا بين التنمر وتساهل الأم.

٤- التنمر واهمال الأم:-بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأم المهمل (٠,٠٣٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٩٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وذلك يشير الى انالعلاقة دالة احصائياً بين التنمر واهمال الأم.

٥- التنمر وتسلط الأم:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأم المتسلط(٠,١٧٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،وذلك يشير الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين التنمر وتسلط الأم.

٦- التنمر وتذبذب الأم:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التنمر واسلوب معاملة الأم المتذبذب(٠,٠٥٨) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٠,١٥٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،وذلك يشير الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين التنمر وتذبذب الأم. والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلبة افراد العينة جميعا على مقياس التنمر واساليب معاملة الأم

التنمر / اساليب معاملة الأم	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الحزم	٠,٠١٥-	٠,٥٠٩	٠,١١٣	علاقة سالبة دالة
الديمقراطي	٠,٠٠٩-	٠,٩٨٥		علاقة سالبة دالة
التساهل	٠,٠٢٥	٠,٤٢٤		دالة
الاهمال	٠,٠٣٠	٢,٩٢٧		دالة
التسلط	٠,١٧٠	٠,٢٥٤		دالة
التذبذب	٠,٠٥٨	٠,١٥٢		دالة

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوبي الحزم والديمقراطية للام أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر

الهدف الرابع :تعرّف العلاقة بين التحصيل واساليب المعاملة الوالدية

اما فيما يخص الهدف الرابع والذي يرمي الى تعرّف العلاقة بين التحصيل واساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واساليب الأب والأم وكما يأتي :-

أ- العلاقة بين التحصيل واساليب معاملة الأب

١- التحصيل وحزم الأب :-

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأب الحازم (-٠,٠٣٩)اذ كانت القيمة

التائية المحسوبة (٠,١٥٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى وجود علاقة سالبة ودالة احصائياً بين التحصيل وحزم الأب.

٢- التحصيل وديمقراطية الأب :-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأب الديمقراطي (٠,٠٣٤) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤١٣) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وذلك يشير الى انالعلاقة دالة احصائياً بين التحصيل وديمقراطية الأب.

٣- التحصيل وتساهل الأب :-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأب المتساهل (٠,٠٥٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٣٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى ان العلاقة دالة احصائياً بين التحصيل وتساهل الأب.

٤- التحصيل وتسلط الأب :-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأب المتسلط (٠,٠٢٩) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٩٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى ان العلاقة دالة احصائياً بين التحصيل وتسلط الأب.

٥- التحصيل وتذبذب الأب :-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأب المتذبذب (٠,٠٨٣) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وذلك يشير الى ان العلاقة غير دالة احصائياً بين التحصيل وتذبذب الأب.

٦- التحصيل واهمال الأب:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأب المهمل (٠,٠٠٩) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٧٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى ان العلاقة دالة احصائياً بين التحصيل واهمال الأب والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلبة افراد العينة جميعا على مقياس التحصيل واساليب معاملة الأب

التحصيل / اساليب معاملة الأب	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الحزم	٠,٠٣٩-	٠,١٥٢	٠,١١٣	دالة
الديمقراطية	٠,٠٣٤	١,٤١٣		دالة
التساهل	٠,٠٥٥	٠,٩٣٤		دالة
التسلط	٠,٠٢٩	٠,٤٩٢		دالة
التذبذب	٠,٠٨٣	٠,٠٣٨		غير دالة
الاهمال	٠,٠٠٩	٠,٥٧٧		دالة

يظهر من الجدول أعلاه ضعف العلاقة بين التحصيل واساليب معاملة الاب

٢- العلاقة بين التحصيل واساليب معاملة الأم:

١-التحصيل وحزم الأم:- بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأم الحازم (٠,٠١٦) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وذلك يشير الى ان العلاقة دالة احصائياً بين التحصيل وحزم الأم .

٢-التحصيل وديمقراطية الأم:-

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأم الديمقراطي (٠,١٠٤)اذ كانت القيمة التائية

المحسوبة(١,٥٦٧) عند ومستوى دلالة(٠,٠٥) وذلك يشير الى ان العلاقة دالة احصائياً بين التحصيل وديمقراطية الأم.

٣-التحصيل وتساهل الأم:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأم المتساهل (٠,١٠٤)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٧٤) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وذلك يشير الى ان العلاقة دالة احصائياً بين التحصيل وتساهل الأم.

٤-التحصيل واهمال الأم:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأم المهمل (٠,٠٧١)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وذلك يشير الى ان العلاقة دالة احصائياً بين التحصيل واهمال الأم.

٥-التحصيل وتسلط الأم:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأم المتسلط (-٠,٠١٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٧١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،وذلك يشير الى وجود علاقة سالبة ودالة احصائياً بين التحصيل وتسلط الأم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الغفار (١٩٧٧).

٦-التحصيل وتذبذب الأم:-بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التحصيل واسلوب معاملة الأم المتذبذب (٠,٠٩٢) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(١,٧٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،وذلك يشير الى ان العلاقة دالة احصائياً بين التحصيل وتذبذب الأم والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلبة افراد العينة جميعا على مقياس التحصيل واساليب معاملة الأم

التحصيل / اساليب معاملة الأم	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الحزم	٠,٠١٦	١,٢٠٧	٠,١١٣	دالة
الديمقراطي	٠,١٠٤	١,٥٦٧		دالة
التساهل	٠,١٠٤	١,٧٧٤		دالة
الاهمال	٠,٠٧١	٠,٣٠٥		دالة
التسلط	-٠,٠١٨	٠,٢٧١		علاقة دالة سالبة
التذبذب	٠,٠٩٢	١,٧٧٤		دالة

يظهر من الجدول أعلاه ضعف العلاقة بين التحصيل واساليب المعاملة الوالدية وان العلاقة بين اسلوب التسلط والتحصيل هي علاقة ضعيفة لكنها سلبية أي انه كلما ازداد تسلط الام قل التحصيل

الهدف الخامس : تعرّف العلاقة بين التنمر والتحصيل:يوضح جدول (٩) معامل الارتباط بين التنمر والتحصيل وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كان معامل الارتباط (٠,٠٥٤) وكان معامل الارتباط ضعيف ولكنه دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) .

جدول (٩) معامل الارتباط بين التنمر والتحصيل

معامل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٠,٠٥٤	٢٨٨	٠,٩١٧	٠,١١٣	٠,٠٥

يظهر من الجدول أعلاه ان العلاقة بين التنمر والتحصيل ضعيفة ودالة احصائيا

ملخص النتائج

١- ان عينة الدراسة الحالية ليس لديها تنمر.

٢-ان اسلوبي الحزم والديمقراطية هما الاسلوبان السائدان في معاملة الاب والام لأبنائهم .

٣- هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوب الحزم للاب أي كلما ازداد الحزم قل التنمر.

٤- هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوبي الحزم والديمقراطية للام أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر.

٥- ضعف العلاقة بين التحصيل واساليب معاملة الاب .

٦- ضعف العلاقة بين التحصيل واساليب المعاملة الوالدية وان العلاقة بين اسلوب التسلط والتحصيل هي علاقة ضعيفة لكنها سلبية أي انه كلما ازداد تسلط الام قل التحصيل .

٧- ان العلاقة بين التنمر والتحصيل ضعيفة ودالة احصائيا.

تفسير النتائج: من خلال استعراض اساليب المعاملة الوالدية اتضح إن اسلوب الحزم هو السائد لأنه حصل على أعلى المتوسطات الحسابية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة وهي ان الوالدين يتعاملون مع الأبناء بحزم يعود الى الانفتاح الكبير الذي يشهده المجتمع العراقي في جوانب الحياة كافة جعل الوالدين يمنحون أبناءهم الديمقراطية في التصرف مع وضع حدود لتلك التصرفات وصقل وتربية الأبناء التربية السليمة التي يشعر من خلالها الابناء بالثقة بالنفس حين تواجههم مشكلة ما ومن هذا يتضح ان استخدام الوالدين لأسلوبي الحزم والديمقراطية جعل عينة البحث لا تتسم بالتنمر فاسلوب الحزم الذي يتبعه الاباء مع ابنائهم من خلال منحهم الرعاية والمحبة والحنان المبنية على تبصير الأبناء بالأعمال الصالحة وحثهم على تجنب الاعمال المضرة وزيادة قدرتهم على التفاعل (فهمي ،١٩٨٧،ص٧٤) وكذلك استخدام الوالدين للأسلوب الديمقراطي الذي يعد احد الاساليب السوية في التنشئة الاجتماعية وعامل من عوامل التكيف النفسي والاجتماعي (محرز ، ٢٠٠٤ ،ص٣٦)

التوصيات : في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:-

١ – تأكيد وزارة التربية على دور المرشد التربوي في تجنب انتشار سلوك التنمر لدى طلبة المدارس من خلال بناء برامج وقائية لوقاية الطلاب من انتشار هذا السلوك.

٢ – التأكيد على تكوين علاقات اجتماعية من خلال النشاطات اللاصفية لما لهذه العلاقات من دور في تقوية العلاقات الايجابية بين الطلاب.

٣- توعية الأسرة العراقية عن طريق الإعلام واجتماعات مجالس الآباء والمعلمين بالأساليب التربوية الصحيحة لتنشئة الطفل الأول وعدم تشجيعه على التنمر أو السلوك العدواني.

المقترحات : تطوير البحث الحالي واستكمالاً له نقترح إجراء دراسات لاحقة مثل:

١-دراسة حول علاقة التنمر بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل الذكاء ، المستوى الاقتصادي ،الاكتئاب ، التهجير .

٢ - دراسة حول مدى شيوع سلوك التنمر لدى طلبة الجامعة.

٣-إجراء دراسات مماثلة على عينات وفئات عمرية أخرى مثل طلبة الجامعات، تلاميذ المرحلة الابتدائية، والأيتام.

٤-إجراء دراسة مقارنة في مستوى التنمر بين الطلبة الأسوياء وآخرين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

	المواقف	الأب			الأم		
		غالباً	احياناً	نادراً	غالباً	احياناً	نادراً
١.	يعاقبني (والديّ) عند عودتي متأخراً من المدرسة						
٢.	يلبي (والديّ) معظم طلباتي في شراء حاجياتي على الرغم من ان ارتفاع اسعارها						
٣.	يحيرني (والديّ) في التعامل معي بأساليب مختلفة						
٤.	اشعر ان (والديّ) لا يبديان أي اهتمام عند مخالفتي لتعليمات وقرارات الأسرة						
٥.	يسمح لي(والديّ) بالخروج مع اصدقائي						
٦.	يؤكدان عليّ (والديّ) بوجوب احترام آداب المائدة						
٧.	يعاقبني (والديّ) بشدة اذا ما تجاوزت على اخوتي						
٨.	ينبهاني (والديّ) دائماً بالابتعاد عن الشجار مع اخواتي						
٩.	يشجعني(والديّ) على القيام بتحمل المسؤولية تجاه اخوتي في البيت						
١٠.	يشجعني (والديّ) على التعبير عن جميع رغباتي						
١١.	يحاسبني (والديّ) عند صرف نقودي مرة ولا يباليان اي اهتمام في صرفها مرة اخرى						
١٢.	اشعر ان(والديّ) لا يبديان اي اهتمام سواء شاركت في النقاش الأسري ام لا						
١٣.	يهددني (والديّ) بعنف عند اهمالي لواجباتي المدرسية						
١٤.	يوبخني (والديّ) مرة ويتسامحا معي مرة اخرى عندما الالتزام بالضوابط والتوجيهات المدرسية						
١٥.	يؤكدان لي (والديّ) ضرورة الابتعاد عن الكذب على الاصدقاء لأنه صفة لا اخلاقية						
١٦.	يناقشني(والديّ) اذا ما رغبت في الذهاب الى سفرة مدرسية						
١٧.	اشعر ان (والديّ) لا يهتمون عند رسوبي في الامتحان						
١٨.	يعاقبني (والديّ) بشدة عندما اغش في الامتحان						
١٩.	يحذرني (والديّ) من ان اسيء التصرف مع أصدقائي						
٢٠.	يوبخني (والديّ) مرة ويتسامحا معي مرة اخرى اذا مرضت ولم اذهب الى المدرسة						
٢١.	يبتعد عني (والديّ) عند اداء الامتحانات						
٢٢.	يشجعني (والديّ) على متابعة أموري الدراسية وسلوكي داخل المدرسة						
٢٣.	يسامحني (والديّ) عندما افقد احد الكتب المدرسية						
٢٤.	يحنو عليّ (والديّ) مهما فعلت مع أصدقائي						
٢٥.	يستعمل (والديّ) اسلوب التأنيب مرة والمسامحة مرة اخرى عند ممارستي اسلوب الحيلة والخداع مع الآخرين						
٢٦.	يؤنبني (والديّ) عندما يعلما أني مسيطر على أصدقائي						
٢٧.	يعاقبني (والديّ) بشدة اذا ما استلفت نقوداً من احد اصدقائي او من البيت بدون علم اهلي						
٢٨.	يشجعني (والديّ) على عقد علاقات كثيرة مع الآخرين						
٢٩.	يهملني (والديّ) عندما أوجه ايّة مشكلة						
٣٠.	يفرح(والديّ) عندما يعلم اني مسيطر على اصدقائي						
٣١.	يؤكد (والديّ) على ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة						
٣٢.	يوفر لي (والديّ) جميع الاشياء التي احتاجها						
٣٣.	يستخدم (والديّ) اسلوب التأنيب مرة والمسامحة مرة اخرى عندما اعود الى البيت بمظهر غير لائق						
٣٤.	يمتدح (والديّ)جميع تصرفاتي						
٣٥.	يناقشني (والديّ) عند اختياري لهواية خاصة وممارستها						
٣٦.	يتجاهل (والديّ) النجاحات التي احققها						

ملحق (١)
مقياس التنمر

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	ابدا
١	اضع قدمي امام بعض زملائي لإيقاعهم على الارض			
٢	ادفع زميلي الذي يسير امامي بشدة			
٣	امنع زميلي الذي يحاول الدخول للصف قبلي			
٤	استمتع عندما اشاهد زميلي يتألم			
٥	استمتع عندما يخاف مني الآخرون			
٦	استمتع بإخافة الاخرين			
٧	استهزئ على بعض زملائي واحتقرهم			
٨	اطلق على البعض القاباً نابية			
٩	استخدم السب والشتم لأتفه الاسباب			
١٠	اشجع زملائي على ايذاء شخص معين			
١١	اعبس وجهي وانظر نظرات مخيفة لإيذاء شخص معين			
١٢	اطلب من بعض الطلبة عدم اللعب مع الاخرين والا سأقوم بإيذائه			
١٣	اطلق الشائعات المؤلمة ضد بعض زملائي			
١٤	اطلق النكات على البعض بقصد الايذاء			
١٥	اقوم بإطلاق تعليقات ساخرة على زميلي بسبب وزنه			
١٦	اتجاهل بعض زملائي عندما يتحدث معي			
١٧	اتعالى على البعض واشعرهم بأني أفضل منهم			
١٨	اكره صداقات الآخرين			
١٩	احرض الآخرين على عدم صداقتهم لشخص معين			
٢٠	احاول ان اثير المدرس ضد احد الطلبة			
٢١	احاول اثارة الرعب في نفوس بعض الطلبة			
٢٢	احاول ان اكسر بعض حاجات الآخرين لأجعلهم يتألمون			
٢٣	اقوم بإتلاف وتخريب اشياء تخص احد الطلبة			
٢٤	اقوم بتمزيق كتب ودفاتر احد الطلبة			

مفردات الاحصاء

v.1	التنمر
v.2	التحصيل
الاساليب الوالدية	
اولا : الأم	
v.3	المتسلط
v.4	المتذبذب
v.5	المهمل
v.6	الديمقراطي
v.7	الحازم
v.8	المتساهل
ثانيا :	
v.9	المتسلط

v.10	المتذبذب
v.11	المهمل
v.12	الديمقراطي
v.13	الحازم
v.14	المتساهل

مقياس التنمر / عبد الحسن عبد الصاحب الحمداني /٢٠١٢

٢٤ فقرة

البدائل (دائما ،احيانا ، ابدا)

المتوسط الفرضي = ٤٨

مقياس الاساليب / مقياس طيبة حسين مزعل الجنابي /٢٠١٠

٣٦ فقرة

كل اسلوب ٦ فقرات

البدائل (غالبا ،احيانا ، نادرا)

المتوسط الفرضي لكل اسلوب = ١٢

المصادر

المصادر العربية

- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين (١٩٩٧) ، لسان العرب ، ط١ ، ج٦، دار صادر للنشر ، بيروت .

-أبو الديار، مسعد (٢٠١٢). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

- أبو جادو، صالح محمد علي. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. ط٢، عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ابو حطب ، فؤاد (١٩٧٣) : القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ابو فخر ، غسان ، (٢٠٠٥) : التربية الخاصة بالطفل ، جامعة دمشق ، دمشق، سوريا .

- إسماعيل ،احمد السيد محمد (١٩٩٥): مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين، ط٢، القاهرة، دار الفكر الجامعي.

- الأنصاري، سهام عزيز محسن (٢٠١١) :أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد .

-بكري، محمد حسن مصطفى (٢٠٠٩): الفرق بين الذكاء الانفعالي لسلوك التنمرلدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات التربوية العليا.

- البوليني ، يحيى (٢٠١٢) : ظاهرة " التنمر في المدارس ... خطورتها وضرورة مواجهتها ، موقع المسلم / almoslim.net

- بركات،آسيا بنت علي راجح(٢٠٠٠):العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير،جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة، السعودية.

- البياتي، رنا رفعت شوكت (٢٠٠٦): مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة،رسالة ماجستيرغيرمنشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

- الجنابي ،طيبة حسين مزعل (٢٠١٠) : التفكير الشمولي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الدراسة الإعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات –جامعة بغداد

- جبور، سيمون(٢٠٠٧) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور العدوان لدى الأطفال ، دراسة ميدانية على عينة من أطفال مدينة اللاذقية دراسة أعدت لنيل درجة الأجازة في الأرشاد النفسي ،جامعة تشرين ، كلية التربية ، قسم الارشاد .
- الجبوري ، فاضل جبر ، (١٩٩١) : أثر التناشز الادراكي في تغيير اتجاهات الطلبة نحو الاخرين وفق اساليب المعاملة الوالدية ، ، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب،(رسالة ماجستير غير منشورة) .

- جودت ، عبد السلام ، (١٩٨٩) : اثر العقوبة في احداث السلوك العدواني وعلاقة ذلك ببعض اساليب المعاملة الوالدية ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- حجازي ، فتياني أبو المكارم (٢٠٠٠) ، مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات .

- الحريري، رافد؛ ورجب، زهرة (٢٠٠٧). المشكلات النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

- الحمداني ،عبد الحسن عبد الصاحب حسن (٢٠١٢) : سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي ، رسالة ماجستير ،كلية التربية، - ابن رشد - جامعة بغداد

- حقي، ألفت (٢٠٠٠): سيكولوجية النمو، علم نفس الطفولة، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

- الحمداني ،عبد الحسن عبد الصاحب حسن (٢٠١٢) : سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، - ابن رشد - جامعة بغداد

- الخطيب، جمال محمد،(١٩٩٦): مدخل حول المسؤولية الأسرية في تربية الأبناء ورعايتهم، ط١، المنامة، البحرين.

- خوج، حنان اسعد (٢٠١١). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدةبالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (١٣)، العدد(٤)، ص١٨٧-٢١٨.

- داود ، عبد الرحمن ، والعبيدي، ناظم هاشم،(١٩٩٠): علم نفس الشخصية ، ، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

- داود ، صبحي محمود(١٩٨٧): تأثير غياب الاب عن المنزل على التحصيل الدراسي لأبنائه الذكور في المرحلتين الابتدائية والابتدائية العليا والاعدادية في مدارس مدينة طولكرم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.

- الديب، أميرة ،(٢٠٠٣): أسس بناء القيم الخلقية في مرحلة الطفولة، القاهرة ، مصر ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- الرحو، جنان سعيد،(١٩٩٤) : الأمن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب،(رسالة ماجستير غير منشورة).

- رزق، محمد عبد السميع(٢٠٠٦): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة العدد(٦٠).

- الرواف، الاء سعد لطيف،(٢٠٠٣) : اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- الزهراني، نجمة عبد الله محمد (٢٠٠٥): النمو النفسي-اجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

- سعيد، صابر عبد الله،(١٩٨٩) : أثر التدريب في تعديل الأسلوب المعرفي الاندفاعي الى التأملي عند الأطفال، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

- الشناوي، محمد حسن، وآخرون (٢٠٠١): التنشئة الاجتماعية للطفل ،عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع

-صاحي،علي محمد(٢٠١٣) : التنمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية - الجامعة المستنصرية .

- الصبحين، علي (٢٠٠٧). أثر برنامج أرشاد جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيف سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

- الصرايرة، منى (٢٠٠٧). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- عبد العزيز، سعد؛ وعطيوي، جودة عزة (٢٠٠٤). التوجيه المدرسي مفاهيم نظرية أساليب غنية وتطبيقات عملية. ط١، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

-العادلي، راهبة عباس (٢٠١٠). الانفعالات نموها وإدارتها. الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.

- العاني ، نزار، (١٩٨٨) : انماط التنشئة النفسية في الاسرة وعلاقتها بثقافة طفل ما قبل المدرسة ، بحث ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات ،.

- عبد الغفار، عبد السلام،(١٩٧٧): التحصيل الدراسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد،(رسالة ماجستير غير منشورة).

- العبيدي، حازم بدري احمد،(٢٠٠١): أثر برنامج تدريبي في خفض التعب النفسي لدى العاملين في المؤسسات الاجتماعية ، جامعة بغداد، كلية الآداب(رسالة ماجستير غير منشورة).

- العتابي، عبد الله مجيد حيدر،(٢٠٠١): موقع الضبط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- عدس ، عبد الرحمن – توق ، محي الدين ،(١٩٩٨): المدخل إلى علم النفس ، ط ٥، دارالفكرعمان، الأردن.

- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي _ اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- عمر ، ماهر محمود ، (١٩٨٨) : سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، ط١، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

- العيسوي ، عبد الرحمن (١٩٨٩) : علم النفس في المجال التربوي . ط١ ، دار العلوم العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- الغداني ، ناصر بن راشد بن محمد (٢٠١٤)): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط ،رسالة ماجستير، ارشاد تربوي
- فهمي، مصطفى والقطان، محمد علي ،(١٩٨٧) : الصحة النفسية، ط٢، دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني ، القاهرة.
- فيلد ، ايفلين (٢٠٠٤) ، حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء : اقتراحات لمساعدة الاطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين ، الرياض ، مكتبة جرير .
- القيسي، خولة عبد الوهاب عبد اللطيف (١٩٩٨) : تطور مفهوم العدالة عند الطفل العراقي وعلاقته بأخذ الدور وأنماط المعاملة الوالدية، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.
- الكناني ،ابراهيم عبد الحسن (١٩٧٩): بناء مقياس لدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المدارس الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية- جامعة بغداد، العراق
- الكبيسي ، سناء عبد الوهاب ، (١٩٩٦) : التنشئة الاجتماعية في رياض الاطفال دراسة ميدانية ، جامعة بغداد، كلية الآداب ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
-لازاروس، ريتشاد،(١٩٨١) : الشخصية ، ترجمة سيد محمد غنيم ومحمد عثمان نجاتي، ط١ دار الشروق، بيروت .
- محرز ، نجاح ، رمضان ، (٢٠٠٤) : اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال ، جامعة دمشق، سوريا، كلية التربية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- المطوع، محمد عبد الله (٢٠٠٨). العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم. دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٣٦): ٤٩-٩٩.
- المعمَريّة، مُنيرة بنت خميس بن حمد: بحث عن أثر البيئة في تعزيز التحصيل الدراسي ، بحث علمي كامل جاهز عن أثرالبيئة في تعزيز التحصيل الدراسي .
- مفرح ، اسماعيل (٢٠١٣) : سلوك التنمر في حياتنا اليومية ..وكيفية التعامل معه ، موقع إرشاد
- المهداوي ، عدنان محمود عباس ، (١٩٩٨) : علاقة الحاجات الارشادية بأساليب المعاملة للطلبة المتميزين واقرانهم ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- موسى ، ماجدة احمد ، (٢٠٠٢) : الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء المعوقون حركياً وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم ، جامعة دمشق، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- نادر، نجوى،(٢٠٠٩) : غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء، جامعة دمشق، كلية التربية ، سوريا ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- النسور ، الهام (٢٠٠٤) ، علاقة نمط التنشئة الاسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان الغربية للدراسات العليا ، عمان ، الاردن .
- النيال، مايسة أحمد،(٢٠٠٢) : التنشئة الاجتماعية بحث في علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر الجامعية ، الاسكندرية ، مصر.
- هرمز، صياح حنا يوسف ،(١٩٨٨) : علم النفس التكويني(الطفولة والمراهقة)، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.

- Ahmed , E. &Braitthwaite , V.(2004) Bullying and victimization : cause for concern for both families and schools , social psychology of Education .

- Boulton, M. (1995). Playground behavior and peer interaction patters of involvedprimary school boys classified as bullies, victims and not problem. School Psychology International

- Bandura, A (1986). Social Foundation of thought and Action Asoial cognitive theory. Englewood cliffs, N. prentice Hall.

- Barash, D (2001). Economic status community Danger And psychological problems Among south African children childhood: agloal, Journal of child Research, 8, 115-133.

-Berk, L.(1997): Child Development. 4th(Ed).U.S.A bullying. Electronic Journal of Research in EducationalPsychology, 9(2), 397-426

-Camodeco M. Goossens, F. (2005). Aggression, social cognitions. Anger and sadness in bullies and victims. Journal of child psychology and psychiatry 46(2).

- Chaplin.j.p(1971): Dictionary of psychology 4th Ed, dell. NewyoarkDictionary of the English Language, by Amrican Heritage.

-Curtner-Smith, M. E. (2000) . Mechanisms by which family processes 169-187contribute to school – age boy's bullying. Child Study Journal,

- Dehaan L. (1997). Definition of a bully and it's effects in the schools. Bullies, http://www.ext.nodak.edu/extpubs/yf/fam.sci/fs .

- Dodge, K. A. &Coie , J. D. (1987) . Social- Information-Processing Factors in Reactive And proactive Aggression in children/s peer Group. Journal of personality and social psychology. (53).

- - From, Erich (1973: The anatomy of human destructiveness, New York: Holt, Rinehart Winston

- Good , G . V. (1973) Dictionary of Education , 3 rded . New York. McGraw – Hill .

- Kristensen , S. M. , and Smith , P.K. (2003) The use of coping strategies by Danish children classed as bullies , victims , bully L victims , and not involved in response to different (hypothetical) types of bullying . Scandinavian Journal of psychology , 44 , 479 – 488 .

- Mellor, A. (1997). Bullying in Scottish secondary schools. [on-line].Avoilable at : http://www.scre.ac.uk/spotlight/spotlightes html Retrived on 2004/08/24.

-Monks, C. Smith, P. & Sweet ten ham, J. (2005). Psychological correlates of peer victimization in preschool

- -Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we can do Oxford & Cambridge: Blackwell Publishers

- Rayner C, Keashly L (2005) Bullying at work: a perspective from Britain and North America. In: Fox S, Specter PE Counterproductive work behavior. Investigations of actors and targets. American Psychological Association, Washington

- Aggressive Behavior

- Smith, C. A. (2004). Raising courageous kids bullying facts. Extension Specialist in Kansas state University research and extension.

- Smokowski, P. Kopasz. K. (2005). Bulling in school : an overview of types, effects, family characteristics and intervention strategies children & schools, 26 (2).

- Solberg, M. and Olweus, D. (2003) . Prevalence estimation of school bulling with the Olweus Bully/victim. Aggressive Behavior, 29-239-268.

- Sutton, J. Smith, P. (1999). Bullying as a group process : An adaptation of the participant role approach. Aggresssive Behavior.

-Swearer, S., Song, Y., Cary, P., Eagle, J., & Mickelson, W. (2001Psychological Correlates in bullying and Victimization: Therelationship between depression, anxiety, and bully/victim status in: Geffen, R. a (Ed):Bullying behavior: Current Issues, Research and Intervention. New York: The Haworth Press

- Warden, D. Mackinnon, S. (2003). Prosocial children, bullies, and victims: An investigation of their sociometric statues, empathy and social problem – solving strategies. British Journal of developmental psychology.

- Watson D.G.,(1989): " Parent styles and child behavior " In Dissertation Abstracts international, New York, Vol .50, N.1,P.3181